



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم اللغة العربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية و آدابها تخصص تعليمية اللغات

تعليمية التربية الإسلامية ودورها في ترسيخ المبادئ والقيم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية

تحت إشراف :

- الأستاذ رضوان لحسن .

الأستاذ الدكتور
رضوان لحسن
قسم الأدب العربي
جامعة مستغانم

إعداد الطالب :

● خوجة محفوظ

السنة الجامعية : 2021 م / 2022 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم اللغة العربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة العربية و آدابها تخصص تعليمية اللغات

تعليمية التربية الإسلامية ودورها في ترسيخ المبادئ والقيم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية

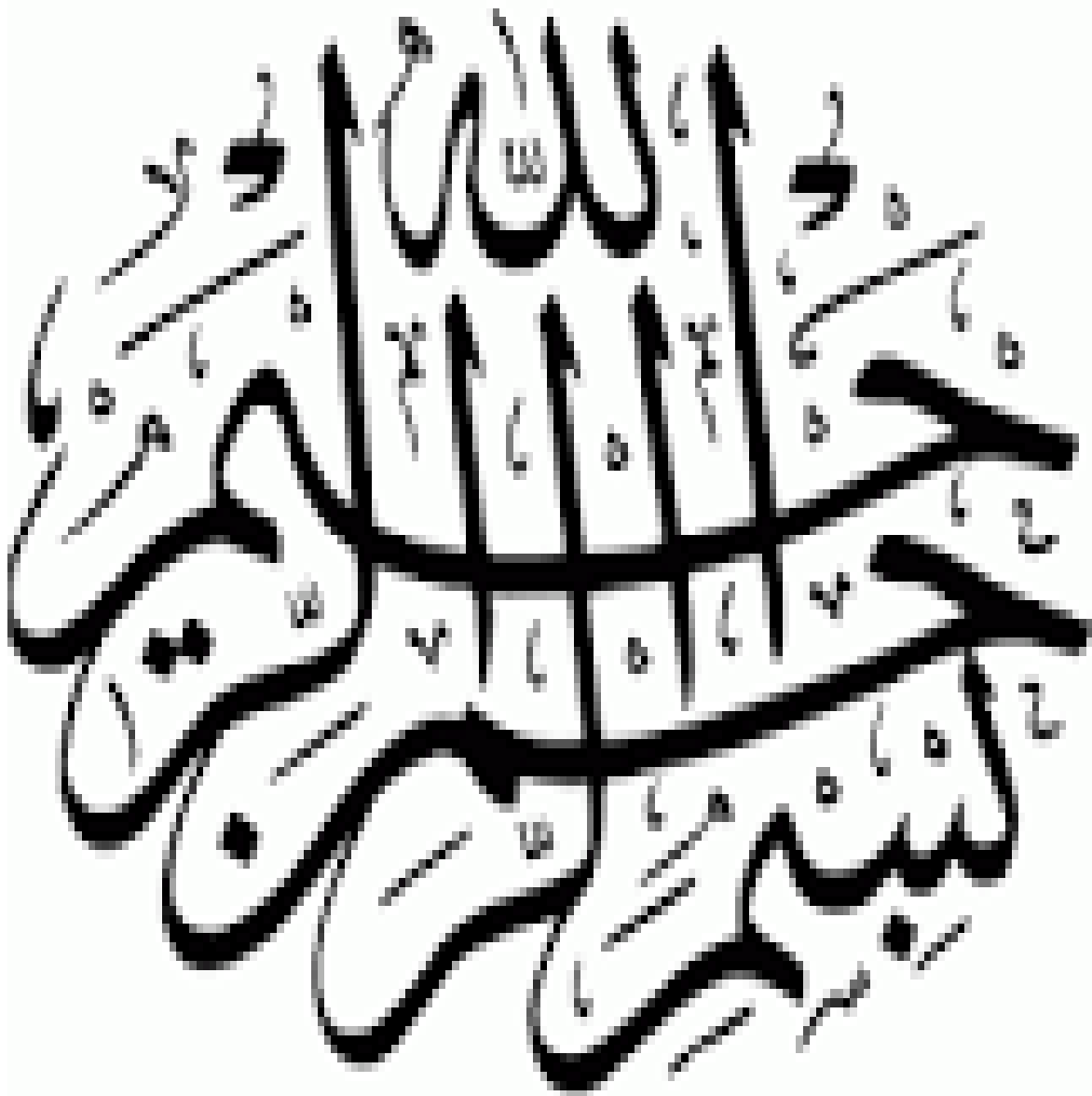
تحت إشراف :

– الأستاذ رضوان لحسن .

إعداد الطالب :

• خوجة محفوظ

السنة الجامعية : 2021 م / 2022 م



شكر وتقدير

في البداية الشكر والتقدير والحمد لله جل في علاه فإليه ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل.

فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أما بعد نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " لحسن رضوان " على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام . وبعدها فالشكر موصول لكل أساتذتنا الذين تعلمنا على أيديهم في كل مراحل دراستنا ، حتى نتشرف بوقوفنا أمام حضراتكم اليوم .

إهداء

أه دي ثمرة جهدي إلى أحب الناس إلي وأقربهم والدي حفظهم الله .
و إلى روح الفقيه العالم الرباني الشيخ سي محمد بلقرن إمام مسجد الهداية بعشعاشة
سابقا رحمة الله عليه .
إلى الشيخ العلامة سيدي الحسان الأنصاري شيخ زاوية أنزجيمير بأدرار .
إلى الشيخ العلامة الفقيه المفتي سيدي الحاج أحمد المغيلي التواتي الأدراري ، شيخ
زاوية أنزجيمير بأدرار .
وإلى شياخي وسندي فضيلة الشيخ العلامة الفقيه سي الحاج المهدي سلطاني أطال
الله في عمره .
إلى أعز و أغلى أخ وصديق عرفته في حياتي السيد نور الدين بعلي الذي كان سنداً
لي في مشواري الدراسي .
إلى كل مشايخ الزاوية ومعلمي المدارس القرآنية والكتاتيب في كل ربوع الوطن
حفظهم الله وجعلهم نورا يضيء الأبصار والبصائر
- خوجة محفوظ -

مقدمه

إن موضوع التربية الإسلامية الإنسان بكل مقوماته الجسمية والعقلية و النفسية و الوجدانية ، الإنسان في ضوء التربية الإسلامية هو مدار التربية و محور عملياتها و إن جميع ما جاء به الإسلام واقع في دائرة التربية لهذا فإن رسالة الإسلام تعد رسالة إعداد و تربية و بناء الإنسان لقيام .

ففي كل مبدأ من مبادئها تسعى بناء الذات و الكيان الإنساني مع الحرص على تنمية كافة الجوانب شخصية الإنسان في أبهى صورة رسمها الله عز وجل ، و بناء على ذلك فإن نظرية التربية الإسلامية تستمد جذورها و محتواها من منهج الإسلام و من المبادئ و القيم التي أتى بها الإسلام ، و لما كان مصدر التربية الإسلامية القرآن الكريم و السنة النبوية فإن منهجها رباني .

و في هذا البحث تناولنا في الفصل الأول العملية التعليمية و تعريف التربية الإسلامية و وسائل تعليمية التربية و أهداف تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية عند الأطفال ، أما في الفصل الثاني تكلمنا عن دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية و هو فصل نظري أما الفصل الثالث أخذنا مدرسة البيان كنموذج و هو فصل تطبيقي و نسأل الله التوفيق و السداد .

مذلل

العملية التعليمية : تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة و منسقة من الأنشطة والإجراءات التي تقذف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة . حيث تركز على مبادئ أساسية . يعرف بأنه عملية منظمة تهدف إلى إكساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للتعليم للمعرفت.

المدرسة القرآنية : هي بناء يحوي الإدارة والعديد من الصفوف (الأقسام) ، وقد سميت بهذا الاسم المدرسة القرآنية كونها اقتصت بتعليم القرآن الكريم وعلومه المتنوعة من تفسير وأحكام التجويد وأصول الفقه حفظ القرآن الكريم الكتابة ، الحروف للمبتدئين ، مخارج الحروف والأصوات المتون الفقهية ك : ابن عاشر الأجرومية .

المدرسة الابتدائية تعتبر المدرسة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم ، وهي مرحلة إلزامية حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها و تتكون عادة من خمسة أو إلى سيق صفوف، حسب الدولة وكما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب .

الفصل الأول :

تعليمية التربية الإسلامية

المبحث الأول : ماهية التعليمية :

مفهوم التعليمية

جاءت كلمة تعليم على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل ، وأصل اشتقاق تعليم من علم، تعلم لها ثلاث جذور، أحدهما علم ، علم ، تعلم تعنى وسم منه معلم أي موسوم بعلامة¹ ، وفي القرآن قوله تعالى: (لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) ؛ سورة الأنفال، الآية 60 فهو عالم جمع علماء، ويقال عليه العلم نافعا أعلم فلانا الخير أخبر به²

(ب) - اصطلاحاً : يرجع أصل التعليمية في الدرس التعليمي عند العرب إلى الكلمة الإغريقية Didactiks الذي جاء

didaskerlis وهو يدل على مجرد " تعلم ، وما يقابل هذا المصطلح في اللغة العربية لم يكن بالسهل³ حقيقة لأن العربية تتميز بوفرة الألفاظ والترادف فقابل الديداكتيك.

التعليمات (علم الدرس ، علم التعليم ، التدريس، الديداكتيك)⁴.

وتذكر أن التعليمية : أنها لم تضبط مصطلحا واحدا في العربية، كذلك اختلفت وتعددت تعريفاتها ، فنجد مثلا أنها دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها. وهي إعداد الفرضيات الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة⁵

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة (ع ، ل ، م) ، دار صادر - بيروت ص 871.

² مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز - طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم. 1992.

³ يوسف موهان ، مدخل التعليمات اللسانية ، مؤسسة كنوز الحكمة الجزائر ، 2013، ص 25

⁴ بشر ابرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق دار عالم الكتب الحديث، الأردن، ط 1 ، 2007م ، ص 8 .

⁵ فينظر: أحمد بوجمعة بلاني، مباحث منهجية في اللسانيات العربية، دار الأيام ، عمان، ط 1 ، 2015 م ، ص 88 .

أنواع التعليم وأبعادها :

(أ) - أنواع التعليم :

قسم الباحثون علم الـديداكتيك إلى قسمين أساسيين الـديداكتيك العام و الـديداكتيك الخاص .

العام

أ-1 . الـديداكتيك العام :

يهتم بكل ما هو مشترك و عام في تدريس المواد، أي القواعد و الأسس العامة التي يتعين مراعاتها من غير أحد خصوصيات هذه المادة و تلك بعين الاعتبار .

أ-2 . الـديداكتيك الخاصة

و تقابل التربية الخاصة التي تتعلق بمختلف المواد و الأنشطة مثل تعليمية القراءة و تعليمية النحو و القواعد ... الخ .

إذن موضوع التعليمية يبحث عن سؤاليين مهمين : ماذا ندرس ؟ كيف ندرس ؟
- السؤال الأول ماذا ندرس ؟

تجيب عنه اللسانيات التطبيقية في التعليم و اللغات بتحديد لها للمادة الدراسية ، كما و كيفا .

- و السؤال الثاني يجيب عن علم مناهج تدريس اللغات بتحديد لها لحاجات المتعلمين و أهداف التعليم و طرائقه¹

ب - أبعادها (مكونات الـديداكتيك) :

ب-2 . البعد الـسيكولوجي : " المتعلم" :

وهنا يجب أن نطرح عدة أسئلة : من هم المتعلمين ؟ أهم صغار أم كبار ؟ و ما هو مستواهم المعرفي و معرفتهم السابقة بـمواد التخصص الذي يدرسونه و للمادة التي سـيـدرسونها مجدداً، و ما هي خصوصياتهم النفسية و الاجتماعية ، و خصائصهم كجماعة من المتعلمين يضمهم قسم واحد ؟ و الخصائص المميزة لهم كأفراد ؟ .

¹ بشير إبرير ، محمد ماري مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ، دار عالم الكتاب ، عناية الجزائر ، دط ، 2009 م ، ص 85 .

وبالإجابة على هذه الأسئلة يتمكن الباحث في التعليمية من تحديد حوافز المتعلم ودوافعه المختلفة نحو التعلم وموقفه من المادة ، وعلاقته بالمحيط ، واستعماله اللغة.

ب - 2. البعد البيداغوجي: " المعلم " :

يجب معرفة تكوينه وخصائصه النفسية والمعرفية والاجتماعية، وعلاقته بالتوجهات العامة للتعليم وأساليب ممارسته وطرائق تبليغها وأدائه 3.

ب - 3 . البعد المعرفي : المحتوى والمادة المدرسية :

وهو ما يتمثل في المادة التي مكن نقلها وتعلمها ، وجملة المعارف التعليمية والفنية المكونة لمحتوي البرنامج المقرر، فيمكن الباحث في التعليمية أن يدرس المحتوى التعليمي دراسة وصفية أو تحليلية أو مقارنة أو من منظور اللسانيات الاجتماعية أو اللسانيات النفسية من أجل تحديد مقياس انتقاء المادة بدقة¹

¹ بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب الحديث الأردن، ط 1 ، 2007 ، ص 11/10 .

المبحث الثاني : التربية الإسلامية وأهدافها :

مفهوم التربية :

1 - التربية لغة

يعرف الجوهري التربية بأنها: " ربيته تربية و بتوييف أي غدّوف ، قال: هذا لكل ما ينمي كالولد و الزرع ونحوه¹

2 - التربية اصطلاحاً :

هي الوسيلة والأسلوب الاجتماعي الذي يكتسب به الفرد طرائق الحياة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه ، لأنها أداة أساسية يعتمد عليها في التعبير عن إرادة التغيير وهي أحد العناصر الأساسية في تحقيق التنمية لأن جدوى التربية ينبغي أن يقاس بمقدار ما تسهم به²

3 - التعريفات القديمة للتربية :

هناك تعريفات مختلفة ومتعددة للتربية ، وعلى مر الزمن ظهرت تعريفات مختلفة للعلماء والفلاسفة والمفكرين بسبب اختلاف نظرتهم للإنسان ولفلسفته في الحياة وللمعتقدات التي يعتقدونها ، ولأنهم ينظرون إليها على أنها قضية جدلية ، ومن التعريفات الأساسية القديمة للتربية ما يلي³ :

تعريف أفلاطون للتربية (427-347 ق.م) : إن التربية هي أن تضي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها .

تعريف رفاة الطهطاوي (1801-1873 م) : التربية في التي تنتهي خلق الطفل على ما يليق بالمجتمع الفاضل ، وتنفي فيه جميع الفضائل التي تصونه من الرذائل ، وتمكنه من مجاوزة ذاته للتعاون مع أقرانه على فعل الخير .

¹ معري التربية في قاموس لسان العرب و baheth ، اطلع عليه بتاريخ 02-05-2018

² محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس الطرائق ، استراتيجيات مفاهيم تربوية ، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2013 .

³ عمر أحمد المشوري ، مدخل إلى التربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن، ط 1 ، 2001 ، ص 15 .

4 - التعريفات الحديثة للتربية :¹

من التعريفات الحديثة لمصطلح التربية :

- التربية هي عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها
- التربية هي عملية تصمم الأفعال والتأثيرات التي تستهدف نمو الفرد في جميع جوانب شخصيته، وتسير به نحو كمال وظائفه عن طريق التكيف مع ما يحيط به ، ومن حيث ما تحتاجه هذه الوظائف من أنماط سلوك وقدرات .
- إن التربية في العسل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة ، وخلق القابليات، وتكوين الإنسان ، والسعي به في طريق الكمال من جميع النواحي وعلى مدى الحياة).

5 - أهمية التربية :

هنالك أهمية كبيرة لدور التربية في المجتمعات على اختلافها، وتبرز أهميتها في جوانب متعددة منها أنها :²

- عامل مهم في التوازن البيئي ، وذلك من خلال دور التربية البيئية التي بثقف الفرد في تعامله مع البيئة والطبيعة من حوله ، حيث إن البيئة تعرضت لمخاطر كبيرة من التلوث البيئي الذي قام به الإنسان ، لذا أصبحت التربية تولى البيئة المكانة اللازمة في نفوس الأفراد للمحافظة عليها ، وتكوين الإنسان البيئي الصالح .
- أصبحت التربية إستراتيجية وطنية للشعوب العالم ، يتم وضع الميزانيات والخطط والكوادر البشرية من السياسات والبلدان لتحقيق الأهداف المرجو أن يسير الأفراد عليها من خلال التربية .
- عامل مهم من عوامل إرساء الديمقراطية الصحيحة ، حيث تدل الأفراد على حقوقهم المدنية والسياسية ، وتحرير الأفكار من الجهل ليؤمن الأفراد بالرأي والرأي الآخر، وثور المشاركة الفعالة في تطوير المجتمع .
- عامل مهم في التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية والقومية من خلال توحيد القوى والاتجاهات في المجتمع لخلق وحدة فكرية تؤدي إلى ترابط المجتمع وتماسك أفراداه.³

¹ محمد حسن العمارة ، التربية وتعليم في الأردن منذ المعهد العثماني حتى عام 1977 م دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1 ، 1999 ، ص43 .

² عمور أحمد الهمشري ، مدخل إلى التربية ، ص18 .

³ المرشح السابق . ص 18

مفهوم التربية الإسلامية :

عرفت التربية الإسلامية بعدد من التعريفات لعل أبرزها التعريف القائل
أنها:

" بناء الشخصية بناء متكاملًا متوازنًا ومتطورًا من جميع الوجوه جسميًا وعاطفيًا وعقليًا واجتماعيًا وخلقياً وجمالياً وإنسانياً ، كي يكون هذا الإنسان بشخصيته المنسجمة لينة حية فعالة في بناء مجتمعه ¹ .

كذلك عرفها علماء التربية المسلمون بأن التربية الإسلامية لها تعريفات متعددة منها أنها منهج كامل للحياة وتضافر متكامل لتربية ورعاية النشء فهي تشتمل على أهداف و فلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس ، وهي تحرص على الفرد والمجتمع ، وتحرص على القيم المادية والروحية والأخلاقية وتوازن الحياة بين الدنيا والآخرة ² .

و إذا ما أطلق مفهوم التربية الإسلامية في مجال التعليم العام فإنه يراد به ذلك المفهوم الخاص ، المتعلق بفروع التربية الإسلامية ، إذ يستخدم هذا المصطلح للدلالة على دراسة القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه والتوحيد ، ولذلك إذا ما أطلق مصطلح التربية فإن المفهوم ينصرف إلى تلك المواد أو الفروع أو المجالات التي يقوم المعلمون بتدريسها في مدارس التعليم العام دون النظر إلى المفهوم العام للتربية الإسلامية الذي يهدف إلى أن التربية الإسلامية هي منهج للحياة ، وأما مواد التربية الإسلامية أو فروعها فهي وسائل تهدف إلى تحقيق العبودية لله تعالى ³ .

¹ إسماعيل سعيد القاضي، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، علم الكتب ، ط 1 ، 2004 م
² علي ناجي السعدون مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها بغداد ، العراق ، دط ، 2012 م ، ص 05 .
³ صالح بن إبراهيم المقاطي ، الطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية ، ص 08 .

وسائل تعليمية التربية الإسلامية

تعريف الوسائل التعليمية : الوسائل التعليمية في كل ما يستعين به المعلم على إيصال المادة العلمية وسائر المعارف والقيم إلى أذهان وتوضيحها فتسمى وسائل الإيضاح لأنها تهدف إلى إيضاح المعلومات والأفكار، وإزالة الغموض في الإدراك وتسمى أيضا الوسائل المعينة أو معينات التعليم ، لأنها تعين المعلم على إيضاح الدرس وتحقيق الأهداف وتعين التلميذ على فهم ذلك وقبوله وتسمى أيضا الوسائل السمعية والبصرية لأنها غالبا تعتمد على هاتين الحاستين ، كما تسمى الوسائل التعليمية لأنها جزء لا يتجزأ من عملية التعليم وهذا الاسم هو الأكثر تداولاً في وقتنا الحالي .¹

2. أهمية هذه الوسائل

تضطلع الوسائل التعليمية بدور بارز ومؤثر في نجاح العملية التعليمية التي تجوب في المؤسسات التربوية والمتمثل في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة في هذه العملية ، ويمكن تبين أهمية الدور الذي تضطلع به الوسائل التعليمية في مجال التعلم من خلال انعكاساتها الإيجابية عليه والمتمثلة في عدد من النقاط من بينها :²

- تعزيز الإدراك الحسي من خلال ما توفره من ميزات حسية للتلاميذ.
- جذب وتركيز انتباه التلاميذ من خلال ما تضيفه على الدرس من حيوية وواقعية
- زيادة تشويق التلاميذ للدراسة واستثارة اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها .
- أهداف تدريس التربية الإسلامية في المدرسة الابتدائية :³
- غرس أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس التلاميذ .
- تنشئة التلاميذ على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له وإخلاص العباد له ،
- اكتساب الفصاحة والطلاقة في الكلام .
- تأكيد ما دلت عليه الفطرة البشرية من الإقرار بربوبية الله من خلال الآيات .
- غرس محبة الله عز وجل و تعظيمه و خشيته في نفوس التلاميذ .

¹ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفق التدريس، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والبرقعة م ج 1 ط 04، 2008م ، ص 162 .

² نادر فممي الزبيد ، صالح نهاد هدى و آخرون ، التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر ، عمان، الأردن، ط 4 ، 1999 م ، ص 148 .

³ الموقع : <https://new-beautiful.org> ، صلاح جابر 2022 / 2021 .

- غرس محبة الرسول صلى الله عليه و سلم وتوقيره في نفوسهم .
- تنشئة التلاميذ على طاعة الله و رسوله
- تربية التلاميذ على العناية بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه و سلم قراءة و حفظا .
- تنشئة التلاميذ على محبة السلف الصالح من الصحابة و التابعين .
- غرس عقيدة الولاء و البراء في نفوس التلاميذ
- تعريف التلاميذ بأحكام العبادات المناسبة لها
- تدريب التلاميذ على أداء العبادات على وجه المشروع .
- اكتساب التلاميذ القيم و الآداب الإسلامية .
- مساعدة التلاميذ على اكتساب المهارات المناسبة للتفكير السليم

الفصل الثاني :

دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية

(النظري)

المبحث الأول : التعريف بمصطلحات الدراسة .

* المطلب الأول : ماهية المدارس القرآنية

- 1 - تعريف المدارس
- 2 - تعريف القرآن
- 3 - تعريف المدارس القرآنية ونشأتها
- 4 - أهداف ووظائف المدرسة القرآنية

* المطلب الثاني : ماهية القيم الأخلاقية

- 1 - تعريف القيم
- 2 - تعريف الأخلاق
- 3 - تعريف القيم الأخلاقية
- 4 - مصادر القيم الأخلاقية

* خلاصة

المبحث الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والمجتمع .

* المطلب الأول : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد

* المطلب الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع

المبحث الأول : التعريف بمصطلحات الدراسة .

ماهية المدارس القرآنية:

تعريف المدرسة في اللغة والاصطلاح .

تحت هذا العنوان سنتطرق لإعطاء تعاريف للمدرسة في اللغة والاصطلاح

1. تعريف المدرسة لغة :

- المدرسة : مصدر مشتق من الفعل الثلاثي ، درس ، درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه من ذلك ، كأنه عائده حتى انقاد لحفظه ، ودرست الصعب حتى رضته ، ودرست الكتاب أدرسُ درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى خفّ حفظه علي ، وقيل درست قرأت كتب أهل الكتاب ، ودارست ذكرتهم¹ .
قال الله عز وجل : (وكذلك تصرف الآيات وليقولوا درست ولنبيّنن لقوم يعلمون)² .

- المدرس - بالفتح - والمدرسة : المكان الذي يدرس فيه والمدرس أيضا الكتاب³ .
- المدرسة : مكان الدرس والتعليم ، وجماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتنق مذهباً معيناً أو تقول برأي مشترك ويقال هو من مدرسة فلان أي على رأيه ومذهبه ، وجمعها مدارس⁴ .

¹ محمد بن مكرم من منظور الأفريقي المصري ، لسان العرب . (ط 1 ، دار مصادر ، بيروت ، دت) ج 6 ، ص 79

² سورة الأنعام الآية 105

³ رضي الدين الحسن بن محمد العمري ، العباب الزاخر واللباب الفاخر (بظه من ، غم ، دت) ج 1 ، ص 104

⁴ إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات ، وآخرون ، المعجم الوسيط (بط ، دار الدعوة ، عم ، عت) ج 1 ، ص 280

2 - تعريف المدرسة اصطلاحاً :

تباينت تعريفات المدرسة يتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها ، وفي إطار هذا التنوع يمكننا استعراض مجموعة منها كالتالي : . يعرفها محمد الفزار : (هي إحدى وسائل مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، وهي مؤسسة اجتماعية تربوية متميزة أنشأها المجتمع بهدف تربية وتنشئة الصغار وتعليمهم وتهيئتهم أو إعدادهم للمواطنة الصالحة لمجتمعهم)¹ .

. تعريف آخر : مؤسسة أسمها المجتمع ، لتربية أبنائه تربية مقصورة ، ومخطط لها تنقل بواسطتها الثقافة الخاصة بها ، وبطرق قبلها وترتضيها إلى الأجيال القادمة ، لتحافظ على تراثها .²

. والمدارس في تاريخ الإسلام : هي تلك الدور المنظمة التي يأوي إليها طلاب العلم ، وتدر عليهم فيها الأرزاق ، ويتولى التدريس لهم وتثقيفهم فئة صالحة من المدرسين والعلماء ، يوسع عليهم في الرزق ، ويختارون بحسب شروط الواقف ، ممن يحسنون القيام بالغرض الذي تديوا للقيام به ، ويجازون بما تعلموا من ضروب المعارف الإلهية والبشرية .³

. أما في علم الاجتماع : يعرفها فرديناند بويسون : بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية .⁴

¹ محمد حسن محمد سيتان ، تقويم أساليب تعليم القرآن الكريم وعلومه في وسائل الإعلام ، (بط ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، دم و دت) ص 15 .

² إيمان عباس على ، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر فعالياً (بط ، من ، دم ، دت) ، ص 387

³ أحمد أحمد بدوي ، الحياة العقلية في عهد الحروب الصليبية بمصر والشام (بط ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، لت) 30

⁴ علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ، علم الاجتماع المدرسي - بنوية الطاهرة ووظيفتها الاجتماعية ، (ط1 ، دن ، دم (2001) م ، ص 16

تعريف القرآن في اللغة والاصطلاح .

تحت هذا العنوان سنتطرق لإعطاء تعاريف للقرآن في اللغة والاصطلاح .

1 - تعريف القرآن لغة :

يعرف القرآن على أنه : مشتق من قرأ ، بمعنى ألقى وأظهر .

قرأت القرآن قراءة ، فأنا قارئ ، والقرآن مقروء . ورجل قارئ : أي عابد ناسك ، وسمي القرآن قرآناً لأن القاري يظهره ويبينه ويحفه من فيه .¹

- وقال قطرب : يقال قرأت القرآن : أي لفظت به مجموعاً : أي ألقى.²

2 - تعريف القرآن اصطلاحاً :

- ذكر الإمام السيوطي في الإتقان : هو كلام الله المنزل على محمد ﷺ بواسطة جبريل ، المتواتر ، المعجز ، المتعبد بتلاوته وتطبيق أحكامه .³

- وقال ابن قدامة هو : ما نقل إلينا بين دفتي المصحف نقلاً متواتراً .⁴

- وعرفه الغزالي : ما نقل إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلاً متواتراً ونعني بالكتاب القرآن المنزل وقيدناه بالمصحف .⁵

¹ إسماعيل بن عباد بن العباس ، المحيط في اللغة انطه (دن ، دم ، دت) ، ج 1 ، ص 496

² - رضي الدين الحسن بن محمد العدوي ، مرجع سابق ، ج 1 ، ص 35 .

³ عبد الله خضرمحمد مدخل إلى علوم القرآن واتجاهات التفسير (دط، دار الكتب العلمية ، بيروت ، دت) ص 119

⁴ موفق الدين عبد الله بن أحمد ، روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل (ط 2 ،

مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع دم ، 2002) ج 1 ، ص 199 .

⁵ محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، المستصفى في علم الأصول (ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1413) ، ص 81 .

وزاد البعض فيعرفونه : انه كلام المعجز ، المنزل على الرسول ، المكتوب في المصاحف ، المنقول بالتواتر ، المتعبد بتلاوته ، من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس¹.

المدارس القرآنية

1- تعريف المدارس القرآنية :

تعتبر المدارس القرآنية أفضل موجه من حيث التأطير الروحي والإشعاع الفكري فهي نموذج تربوي وأخلاقي لتهديب النفوس وتزكيته وتطهير الأرواح وتصفيته أضف على ذلك أنها تحافظ على بقاء اللغة العربية وتطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية² ، فما أهم تعريفاتها ؟ .

المدرسة القرآنية : هي في كل مكان ملاصقة للجامع في كل مدينة . وعلى رأس كل مدرسة أحد العزابة ، فهو المدير والقائم بالتربية والتعليم ، وإذا كثرت التلاميذ يستعين بقدماء التلاميذ الذين معه . وتقوم المدارس القرآنية بتعليم وتحفيظ القرآن ، وتعليم القراءة والكتابة والرسم القرآشي ، إلى جانب التربية الدينية كالعقائد وحفظ بعض الأحاديث ، وأداء الصلوات ، وحسن الأخلاق . ومن الخطأ حصر دور المدارس القرآنية في تحفيظ القرآن الكريم ، لأنه في الواقع يمتد إلى التربية الدينية والأخلاقية³ .

– وتعد المدرسة القرآنية نسقا فرعا داخل النسق التربوي العام ولها علاقة مع الأنساق الفرعية الأخرى ، وهي بمثابة مؤسسة ومركز يتلقى فيها النشء دروسا

¹ اعتماد إسماعيل جاسم ، علوم القرآن بين الإتقان والزيادة والإحسان (دط ، دار الكتب العلمية بيروت ، دت) ، ص

20 .

² محمد باي بلعالم ، الرحلة العلمية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط قوات من جهات (علم دن ، دم ، 2005 م) ج 1 ، ص 303 .

³ أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي (ط خاصة ، دار البصائر للنشر والتوزيع - الجزائر ، 2007 م) ج 3 ، ص

49 .

في تلاوة وحفظ كتاب الله ، وقد لعبت دورا هاما قديما وحديثا ، في المجتمعات العربية المسلمة من خلال حفاظها على سمات الشخصية الإسلامية¹ .
كما المدرسة القرآنية كانت تعرف بالكتاب وهي كلمة مشتقة من الكتب وتعليم الكتابة ، فالكتاب موضع تعليم القراءة و الكتابة ، وهو من المؤسسات التعليمية الهامة التي وجدت في المجتمع الإسلامي لتثقيف الصغار وتربيتهم التربوية الإسلامية الجيدة² .

– وفي عرف أهل العلم بشؤون القرآن وعلومه : أنه الجزء المخصوص في طرف المسجد أو ناحية منه ، ويقال فيه أيضا المكتب ، قال " محمد المهدي متجنوش في منظومته : " ثم أتوضأ و أخرج للمكتب و هو المسجد عندنا في المغرب "3

– وتعرف أيضا : هي مدرسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية ، يلتحق بها الأطفال من مختلف الأعمار ، وحتى الراشدين ، وتتباين فيها مستويات التعليم وتدریس العلوم الشرعية ، كما تركز على فهم معاني الألفاظ القرآنية⁴ .

– وفي السنوات القليلة الماضية ظهرت بقوة كفضاء يهتم بفئة الأطفال دون سن التمدرس القانوني ، منهم البنين والبنات ، الراغبين في حفظ القرآن الكريم وتعلم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف⁵ .

وهي عبارة عن مدارس منفصلة قائمة بذاتها ، لها برنامج تعليمي خاص ، ويمكن أن تكون عبارة عن أقسام تابعة للمساجد تنشئها وتسيرها الوزارة المكلفة بالشؤون الدينية . فبالنسبة للمدارس المستقلة هي ليست كثيرة ، أما تلك الملحقة بالمساجد فهي كثيرة ، حيث تكون على شكل حيرة أو حجرتين مفتوحتين الواحدة

¹ عبد الكريم بن خالد ، يوان علي ، المنهج التربوي في المدارس القرآنية التقليدية ودوره في المحافظة على الموروث الديني واللغوي ، دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية الليلية الشيخ الناحيا عبد الحي تميمون " مجلة أفاق العلمية ، أدرار جامعة أدرار ، عدد 3 ، 128 ، 2018 م) - 10 ، ص 198 .

² عبد اللطيف عبد الله بن دهبش ، الكتاتيب في الحرمين الشريف وما حولهما ، (ما ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، 1986 ء) ، ص 11

³ أحمد مصباح السحيم ، أحياء الكتاتيب وأدبيات التعليم الديني في ليبيا " ، مجلة أسول الدين ، ليبيا : دن ، دعوة لت ، ص 334

⁴ ميلودي حسنية دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية . مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، البويرة : جامعة البويرة ، العدد : 1 . جانفي 2020 م ، من 207

⁵ المرجع نفسه .

على الأخرى ، فوجد منها ما هو مجهز وأخرى تكتفي بفرش الزرابي وسبورات صغيرة الحجم ، وهي النوع السائد المساجد ، وذلك بسبب ضيق الأقسام وكثرة الأطفال .¹

2- نشأة المدارس القرآنية :

حين ظهر الإسلام في عهد النبي ﷺ ، لم تكن في بلاد العرب كتابيب منتشرة ، يذهب إليها الصبيان . وأن الذين عرفوا القراءة و الكتابة هم بضعة نفر من الطبقة الرفيعة ، تعلموا الكتابة بحكم صلتهم بغيرهم من الدول المجاورة كالفرس والروم ، ولحاجتهم إليها في التجارة ، وذلك في مكاتب معظم الروايات ندل على أنها كانت لليهود .²

كتاب ثم مع بدء نزول الوحي على الرسول ﷺ ، بدء بتلقيه للصحابة فرادى وجماعات ، وكان هؤلاء الصحب الكرام يقبلون في حماسة وشغف على تلقي إعجابا به ، وإيمانا منهم بأن تلاوته ومدارسته والعمل به عبادة من أجل العبادات . وقربي من أقرب القربات ... بل جعل الله تبارك وتعالى من ميزاتة أن يحفظ في الصدور ، كما يسجل في السطور قال تعالى : " بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم " ³ وبذلك تحول مسجد المدينة المنورة إلى مدرسة قرآنية أولى ، كما تحولت دور المهاجرين والأنصار إلى مدرسة قرآنية ، فكانت حلقات القرآن يدوى بها المسجد دويا كدوي النحل ، بل أن بيوت أصحاب الرسول أيضا كان لها ذلك الدوي حيث كانوا حين عودتهم لها يتدارسون بها القرآن مع أزواجهم وأولادهم .⁴

ومع انتشار الإسلام و ذبوعه انتشرت المدرسة القرآنية ، وعلا شأنها ، وبعد أن كانت في المساجد تملأ حلقاتها ، أصبحت غرفا ملحقة بالمساجد تستقبل الناشئة من أطفال المسلمين ، ليكون القرآن الكريم أول ما يقرع أذا نهم ، وتنتفتح عليه قلوبهم من أنواع الدراسات المختلفة قبل أن ينتقلوا إلى مراحل العلوم بعد ذلك ، وقد

¹ المرجع نفسه .

² احمد فؤاد الأهواني ، التربية في الإسلام دراسات في التربية (د ط ، دار المعارف ، مصر ، دت) ص 77 .

³ سورة العنكبوت ، الآية 49 .

⁴ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل ، علم القراءات نشأته ، أطواره ، أثره في العلوم الشرعية (ذا مكتبة التوبة الرياش ،

2000 م) ص 161 .

انتشرت تلك المدارس حيث ينتشر الإسلام ، فأينما وجدت الجماعة الإسلامية وجدت المدرسة القرآنية ، لا فرق بين بلاد تنطق بالعربية وبلاد لا تنطق بها.¹

أهداف ووظائف المدرسة القرآنية

1 - أهداف المدرسة القرآنية :

من أهداف المدرسة القرآنية ما يلي :

أ - السعي لتأصيل علوم المعرفة ومنهجها الأكاديمي ، وذلك من خلال المنهج المحوري عن القرآن الكريم ، الذي يفتح أذهان التلاميذ لتلقي المواد الأخرى بدراية وإتقان .

ب - توفير الجو المناسب لحفظ القرآن الكريم للكثير من الذين يريدون ذلك لأبنائهم

ج - تقويم ألسن التلاميذ بالعربية الفصحى اعتماداً على الطريقة الألفبائية ، التي تركز على مخارج الحروف والحركات و المدود ، وهو ما يعالج جذريا مشكلة الركافة في القراءة والكتابة .²

د - تربية جيل مسلم على مبادئ القرآن الكريم ، من خلال تحفيظه ما تيسر منه واعتماده منهجا أخلاقيا ومنهجا يبعد الطفل عن الأخلاق الدسيسة والعادات السيئة .

هـ - تنمية روح الاعتزاز لدى التلميذ بإسلامه وهويته وكتاب ربه .

و- فتح آفاق جديدة أمام الشباب على معاني القرآن وحقائقه مما يزيد من طاقتهم الإبداعية .

ز- إمداد الأمة والمجتمع بحفظة القرآن ، ليبقى فيها الميزتان . حفظ الصدور ، وحفظ السطور .

¹ المرجع نفسه ، ص162

² محمد خليفة مدينة " تجربة المدارس القرآنية في السودان مجلة أصول الدين ، السودان : د ن ، عددت ، ص 316 .

ح - تقديم القرآن الكريم بطريقة مشوقة فيها أسلوب الإغراء ، وأصالة التراث الإسلامي وخلوده وعظمته ، وجلب انتباه التلاميذ له .

ط - تلقين وتعليم الأطفال بعض الأحاديث النبوية الشريفة ذات الصلة الوثيقة بتنظيم الحياة وتقويم السلوك .

ي - الاعتناء بالطفل من سن مبكرة لضمان تواصل القيم الدينية عبر الأجيال وتعليمها منذ الصغر .

ك - عمارة المساجد بتلاوة القرآن الكريم ، وإحياء رسالة المسجد¹ .

2 - وظائف المدرسة القرآنية :

لقد تعددت وظائف المدرسة القرآنية وذلك باختلاف البيئات المجتمعية الفاعلة ومن بين هذه الوظائف :

أ - الوظيفة الدينية التعبدية : تتمثل في الحلقات القرآنية في قراءة وحفظ القرآن الكريم ، والمعنى من هذي نزول السكينة وغشيان الرحمة وحضور الملائكة . ومنها تربية التلاميذ على إخلاص العبادة وإن غفل المربي أو المعلم فإن الله مطلع عليه² .

ب - الوظيفة التربوية : تركز على

- العناية بالتحفيز والتشجيع للسلوك السوي الذي يقوم به المتعلم داخل المدرسة القرآنية سواء كان ماديا أو معنويا .

- أن يكون المعلم يمثل القدوة الحسنة للطلاب .

- الرفق بالمتعلمين عند التوجيه والتأديب والحذر من القسوة والشدة أو

إطلاق عبارة التوبيخ أو اللوم³ .

ج - الوظيفة الأخلاقية : تتمثل في :

- تهذيب سلوك الطالب وإبعاده عن الرذائل الخلقية التي تؤدي إلى انحرافه .

- غرس الآداب الإسلامية في نفوس الطلبة .

¹ ميلودي حسينة ، ص 211 .

² موساوي عبد القادر ، بن زميت عند العالي ، طرق التدريس في المدارس القرآنية وعلاقتها بدافعية تعلم مهارات اللغة العربية لدى اللامية المدارس النظامية . (ستكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الناس المدرسي) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة أحمد دراية ، ولاية أدرار ، 2020 / 2021 - ص 28 .

³ المرجع نفسه ، ص 28 .

- استثمار أسلوب القصص القرآني واستغلال الأمثال القرآنية التي توجه الطلبة وترشدهم وتجلب لهم الخير.¹
- د - الوظيفة الاجتماعية : من خلال
- قيام المعلم أو المشرف بالتوجيه وبناء علاقات بين الطلاب وتقوية رابط الأخوة .
- كذلك التعاون ومساعدة المحتاجين .
- تعزيز الانتماء الاجتماعي والوطني .
- استخدام أسلوب حسن النداء والتودد مع الطلبة .
- الاهتمام بأحوال المسلمين وأخبارهم.²

¹ موساوي عبد القادر ، بن زميت عبد المرجع نفسه ، ص 29

² المرجع نفسه ، ص 29 .

تعريف القيم الأخلاقية

تعريف القيم لغة :

- وفي لسان العرب تعرف القيم بأنها الاستقامة و في الحديث " قل آمنت بالله ثم أستقم ، فسر على وجهين قيل هو الاستقامة اعتدال الشيء واستولؤه .
- و في الحديث أتى مالك فقال : أنت قيم و خلفك قيم أي مستقيم حسن و في الحديث ذلك الدين القيم أي المستقيم الذي لا زيغ و لا ميل عن الحق .¹
و جاءت في القاموس المحيط ، القيمة بكسر القاف : واحد القيم ، وماله قيمة إذا لم يدم على شيء و قومت السلعة و إستفته ثمنه ، و استقام اعتدل وقومته عدلته.²
ووردت في تاج اللغة بمعنى الإقامة و القيمة : واحدة القيم ، و يقوم مقام الشيء ، ويقول قومت السلعة و أهل مكة يقولون استقمت السلعة ، و هما بمعنى الاستقامة ، و قوله تعالى { فاستقيموا إليه } إي التوجه إليه .³

حيث وردت في القرآن الكريم في سورة التوبة { ذلك الدين القيم }⁴ فسرها ابن كثير : أي هذا هو الشرع المستقيم.⁵

اصطلاحاً : إن القيم عبارة عن تصورات و مفاهيم صريحة أو ضمنية تضبط السلوك الإنساني و تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً كما تؤثر في اختيار الأهداف و الأساليب و الوسائل الخاصة بالعقل .⁶

¹ ابن منظور ، لسان العرب { لا ، ط ، القاهرة دار المعارف ، 1119 هـ) ، ج 15 ص 400 ، 405 .
² مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (ط : 8 - بيروت لبنان - مؤسسة الرسالة للطبع . 2005 م) ، ص 1152 .
³ أبو نصر إسماعيل ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ط : 4 ، دار العلم للملايين - بيروت ، 1987 م ، ج 5) ، ص 2017 .
⁴ سورة التوبة الآية 36 .
⁵ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، تفسير القرآن الكريم (ط 1 ، دار ابن حزم ، لبنان ، 2000 م) ، ص 868 .
⁶ رتيعة جازية فارس فائزة " القيم الدينية مضمون الإسلام السمعي البصري في الجزائر " (مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص و مسائل الإعلام و المجتمع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الملالي بونعامة خميس مليانة 2017 م) ، ص 56

كذلك عرفت هي المبادئ و المعتقدات الأساسية ، و المثل و المقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك ، أو نقاط تفضيل في صنع القرار ، أو لتقويم المعتقدات و الأفعال و التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلفي و الذاتي للأشخاص¹.

تعريف الأخلاق

لغة :

أي " الخلق " و جاءت في القاموس المحيط
 - الخلق : بالضم وبضمين السجية و الطبع و المروءة و الدين².
 * وفي المعجم الوسيط : الخلق هو حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير الحاجة إلى فكر وروية³.
 ووردت في معجم صليبا : الأخلاق جمع خلق وهو العادة و السجية و الطبع و المروءة و الدين و عند القدماء ملكة تصدر لها الأفعال عن النفس من غير تقدم و تكلف لا روية و فكر و تكلف⁴.

كذلك وردت في القرآن الكريم في سورة القلم { و إنك لعلى خلق عظيم }⁵ فسرها ابن كثير على أنها " أي أنك لعلى دين عظيم " ⁶

¹ نور سلوت ، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلب المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين (رسالة ماجستير في قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة 2005 م) ص 42 .

² مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي ، القاموس المحيط من 881 .

³ مجمع اللغة العربية - المعجم الوسيط (ط 4 ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر 2004 م) ص 202 .

⁴ جميل صليبا " المعجم الفلسفي (لا ، هل ، سروت لبنان ، دار الكتاب اللبناني 1982 م) ، ص 49 .

⁵ سورة القلم 04 .

⁶ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير - تفسير القرآن الكريم مرجع سابق ، ص 868

اصطلاحاً :

فيعرفها الجاحظ في كتابه " تهذيب الأخلاق " بأنها حالة النفس بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية و لا اختيار ، و الخلق قد يكون في بعض الناس غريزة و طبعاً ، و في بعضهم لا يكون إلا بالرياضة و الاجتهاد .¹

قال الجرجاني { مأخوذ من كتاب موسوعة الأخلاق } .
هي عبارة عن هيئة للنفس راسخة ، تصدر عنها الأفعال بسهولة و يسر من غير حاجة إلى فكر و روية ، فإن كان الصادر عنها الأفعال الحسنة ، كانت الهيئة خلفاً حسناً ، و إن كان الصادر عنها الأفعال القبيحة ، سميت الهيئة التي تصدر عنها هي مصدر ذلك خلفاً سيئاً .²

تعريف القيم الأخلاقية .

تعد القيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم لأنها لها دوراً كبيراً في تحديد شخصية الأطفال منذ الصغر .
وترى { نور سلوت } هي مجموعة القيم التي تساهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية و السلوكية و النفسية .³
كذلك إنها معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة ، و هي تمثل معتقدات ثابتة نسبياً لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه ، واختياراته ، و ما يجب عليه عمله ، و إدراك الصواب و الخطأ انطلاقاً من المعايير الدينية و الاجتماعية للمجتمع و هي جوانب مكتسبة تؤلف جانباً مهماً من شخصية الفرد و تؤثر بشكل دال في سلوكياته و مشاعره و مدركاته .⁴

¹ أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ " تهذيب الأخلاق " ، علقه إبراهيم (ط : 1 ، دار الصحابة التراث بطنطا ، د ، م 1989 م) ، ص 12 .

² خالد بن جمعة ، " موسوعة الأخلاق (ط : 1 ، مكتبة أهل الأثر ، الكويت 2009 م) ، ص 21 .

³ نور ملوث ، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلب المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين مرجع سابق ، من 54

⁴ خالد محمد المرين ، القيم الأخلاقية المسلمة في مستوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية و مدي اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها " { رسالة ماجستير ، في مناهج و طرائق التدريس ، كلية التربية . جامعة الإسلامية ، عود 2009 م ، ص 10 .

الفرع الرابع : مصادر القيم الأخلاقية

إن جودة المصدر الذي يستقي منه البشر قيمهم و أخلاقهم هو الذي يحكم على شخصية كل فرد و يحدد مسار المجتمع في المستقبل و المصدر الأول و الأهم و الذي لا خلاف فيه للحصول على القيم و الأخلاق هو الدين الإسلامي و المتمثل في كتاب الله و سنة رسوله ، ﷺ ، و الإجماع و العرف و المصلحة المرسله ، فهي تشتمل على كل القيم الأخلاقية التي تتوافق مع الفطرة الإنسانية التي يولك كل إنسان عليها .

أولا : القرآن الكريم

إن القرآن الكريم هو أول مصادر القيم الأخلاقية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتشريعاته المتعددة , وهو الدستور الذي يجب أن تستند عليه في اشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على أمر فإن ما تضمنته يعتبر قيمة وكل آية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعتبر قيمة مالية تدعو إلى التزام قيمة موجبة .¹

" قال تعالى في القرآن (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى) سورة الأعلى (14 ، 15) .

" وقال تعالى أيضا (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ { 1 } الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ { 2 } وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ { 3 } وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ { 4 } وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ { 5 } إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ { 6 } فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ { 7 } وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ { 8 } وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ { 9 } أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ { 10 } الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ { 11 }) سورة المؤمنون (1 . 11)

" وقال تعالى أيضا (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) سورة الأحزاب " 21 "

¹ عبد الغني غدير أحمد القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية (سكرة ماستر في علم الاجتماع و علم كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد جامعة لخضر ، الوادي ، 2014 م) ، ص 34 / 35 .

² محمد أمين ، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شبتا غونغ ، المجلد التاسع ، مقال القيم الإسلامية في التعليم و آثارها على المجتمع ، ديسمبر 2012 م ، ص 334 / 335 .

وفي هذا الصدد يؤكد أن القرآن الكريم بعد منهاجا تربويا متكاملا متوازنا يحقق السعادة في الدنيا والآخرة للأفراد والأمة ، فهو كتاب يفيض بالتربية الهادفة إلى إعداد الشخصية السليمة السوية و إيجاد العناصر المطلوبة لها إلى أن القرآن الكريم هو أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم ، والإنسانية وبدونها لا يتميز المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني في شيء يذكر ، فعلى أن نتمسك بالقرآن الكريم وقيمته الرفيعة ومبادئه الأخلاقية التي تقوم على الصدق والصراحة والعمل الجاد المثمر ، وما يساعد على الارتقاء بالفرد والمجتمع.¹

ثانيا : السنة النبوية

هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي ، وقد عرفها علماء الإسلام بأنها : كل ما ورد عن الرسول { صلى الله عليه و سلم } من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ، و الرسول محمد صلى الله عليه و سلم و إن كان بشرا إلا أنه منزه عن الهوى ، قال تعالى (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)² وهو قدوتنا و مثلنا الأعلى نتبع خطاه ونسير على هديه ، و ذلك لأننا نؤمن به كرسول من عند الله ، و إيماننا بالله مقرون بإيماننا بالرسول.³ لذلك فمن يشهد أن لا إله إلا الله " يشهد بأن محمد عبده ورسوله⁴ . و لقوله تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)⁵ .

وجب علينا أن نعمل بأحاديث الرسول صلى الله عليه و سلم لأن الدين مقرون بالعمل ، و العمل يعبر عن جوهر الإيمان ، و مدى عمقه في النفس و العقل و القلب ، فيكون دافع التزامنا بالقيم هو الإيمان الذي يتشكل نسيجه من المعتقدات ، و التصورات و الإيمان المقرون بالعمل الصالح ، قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)⁶ ، و قال صلى الله عليه و سلم " لا

¹ عبد الغني غدير أحمد القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية ، ص 34 / 35

² سورة النجم الآية 3 ، 4 .

³ إيهاب عبد المعطي ، سعيد الأغا القيم المقدسة في منهاج المطالعة و النصوص للصف التاسع في محافظات غزة { رسالة ماجستير في مناهج و طرائق تدريب اللغة العربية كلية التربية جامعة الإسلامية غرب 2010 } ص 31 .

⁴ إيهاب عبد المعطي ، سعيد الأغا القيم المتضمنة في منهاج المطالعة و النصوص للصف التاسع في محافظات غزة مرجع سابق من 31 .

⁵ سورة الحشر الآية 07

⁶ سورة البينة . 7

تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، و لا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم " سنن ابن ماجة باب إفشاء السلام 271 | 5 حديث 3692 {¹

ثالثا : الإجماع

و هو المصدر الثالث و قد عرفه العلماء بقولهم " اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي صلى الله و سلم على حكم شرعي في واقعة من المواقع { أبو زهرة ، 1958 } و عليه يكون الإجماع حجة الأخذ بها ، لأن الأمة لا تجتمع على ضلالة كما وردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم . قال تعالى (وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ)²

لجلب وحتى يصبح الحكم شرعيا و جب توفر عدة شروط : . وجود عدد المجتمعين من الثقة في زمن وقوع الحادثة . أن تكون الحادثة وقعت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم . أن يتفق المجتمعين على حكم واحد . . و بهذا تكون الأمور التي أجمع عليها المسلمون بمثابة قيم ملزمة للجميع ، و يجب التحلي بها و الانضواء في كنفها و العمل على تنفيذها .³

رابعا : العرف

ويعرفه { أبو زهرة } فيقول : " ما عتاده الناس من معاملات و استقامت عليه أمورهم و هذا يعد أصلا من أصول الفقه ، قد أخذ من قوله صلى الله عليه و سلم " ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله أمر حسن " { ابن حنبل 2001 / 84 } و بعد العرف مصدرا هاما للقيم الأخلاقية في المجتمع المسلم .⁴

¹ إيهاب عبد المعطي ، مرجع سابق ، ص 31 .

² سورة البقرة 143 .

³ خالد محمد المزين ، القيم الأخلاقية في محتوى كتب لغتنا الجميلة ، مرجع سابق ، ص 20 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 21 .

الناس إكرام الضيف ، و المجالس العامة لكل قبيلة ، و أما ما خالف الشرع منها فهي قيم فاسدة يجب تركها مثل ما تعارف الناس عليه في المآثم و الموالد تعارفهم على أكل الربا ، و عقود المقامرة ، و غيرها ¹ .
خامسا : المصلحة المرسلّة

وهي مصدر من مصادر التشريع الإسلامي ، و قد جعلت لمراعاة مصالح الناس في إطار الشرع و بعيدا عن المفاسد و الضرر ، و المصلحة المرسلّة : المصالح الملائمة لمقاصد الشرع الإسلامي و لا يشهد لها أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء . إن مصالح الناس متجددة و متغيرة ، و الحوادث لا تنتهي ، و نصوص القرآن الكريم السنة الشريفة ، و علل القياس محدودة ، و المحدود لا يفي بغير المحدود ، فكانت المصلحة المرسلّة ضرورية لإثبات الأحكام التي لم يرد فيها دليل تلبية لداعي الحاجة ، فكانت مصدرا تشريعيّا ، كما ثبت عن الصحابة كثير من الأحكام الشرعية ، و ليس لها دليل إلا المصلحة المرسلّة دون اعتراض أحد منهم على ذلك ، فكان ذلك بمثابة إجماع منهم عليها .
يستجد عليها من و قد جعلت المصلحة المرسلّة لمراعاة تطور الحياة ، و تغيرات ، لذلك تعتبر قيم تراعي تطور حياة المسلمين و رقيها ² .

¹ جابر مبارك العنيسي القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب السراج المنير للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت { رسالة ماجستير ، في مناهج العامة كلية العلوم التربوية جامعة آل البيت 2010 م } ، ص 15 .
² إيهاب عبد المعطي ، سعيد الأغا ، القيم المتضمنة في منهاج المطالعة و النصوص للصف التاسع في محافظات غزة ، مرجع سابق من 34 .

خلاصة :

من خلال ما تقدم في هذا المبحث الخاص بالمدارس القرآنية والقيم الأخلاقية تم ذكر أهم العناصر التي من خلالها تم التعرف أهم تعريفات المدرسة القرآنية ، حيث عرفنا أنها تابعة لوزارة الشؤون الدينية يلتحق بها الأطفال من مختلف الأعمار وحتى الراشدين ، تتباين فيها مستويات التعليم وتدریس العلوم الشرعية كما تركز على فهم معاني الألفاظ القرآنية . كما تعرفنا على نشأتها ، وعلى أهم أهدافها كالسعي لتأصيل علوم المعرفة بمنهجها الأكاديمي وتوفير جو مناسب لحفظ القرآن الكريم ، ووظائفها التي تمثلت في وظيفة دينية تعبدية وأخرى تربوية وأخرى أخلاقية ، واجتماعية أيضا . ثم تعرفنا على تعريفات القيم الأخلاقية فتوصلنا إلى أنها مجموعة القيم التي تساهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية ، ثم تطرقنا إلى مصادر هذه القيم التي تبين لنا أنها القرآن الكريم أولا ، والسنة النبوية ثانيا ، والإجماع ثالثا والعرف رابع هذه المصادر ، والمصلحة المرسله آخر المصادر .

المبحث الثاني : دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على الفرد والمجتمع .

دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى الفرد .

تعد المدارس القرآنية مؤسسة اجتماعية متخصصة ، وهي تؤدي دورا لا يمكن إغفاله في تنمية القيم الأخلاقية ، حيث تستخدم طرقا مباشرة ومقصودة ، وذلك بتناول هذه القيم صراحة في حصص الدراسة وشرحها مع تأكيد ضرورة التمسك بها فهي :

تقوم بتربية الفرد على هدي القرآن مما يحقق له الطمأنينة النفسية ، حيث يتعلم الأخوة والإيثار والعدل والأمانة وغير ذلك من القيم الأخلاقية ، ويجعله يعمم هذا الشعور الإيجابي ، فيحب للناس ما يحب لنفسه ، ومن ثم يتعاون معهم ، ويكون عطوفا على الآخرين ، كما أنها تقوي التواصل بين الأفراد فتعاليم القرآن التي تتلقاها في المدارس القرآنية تؤكد التواصل وتوثيق الروابط بينهم وإشاعة المودة والحب والتعاون ، وتزداد الحاجة للمدارس القرآنية في واقعنا المعاصر الذي سادت فيه قيم الحضارة الغربية وطغيان المادة في حياة الفرد . لهذا فالمدرسة القرآنية لها دورها البالغ في حماية الفرد من الجنوح والجريمة وتعزيزه بالكثير من القيم الأخلاقية . وبهذا يتحقق القول : " افتح حلقة قرآنية تعلق سجننا " ¹ .

كما أن من أدوارها في رفع القيم الأخلاقية على مستوى الفرد : أنها تبعد التلميذ عن مواطن الفتن ، حتى لا يقع فيها فيصعب خروجه منها ، و بإبعاده عن مواطن الفتن سنضمن بقاءه ضمن دائرة القيم الأخلاقية الرفيعة .
و تحث على مكارم الأخلاق وخصوصا بين المسلمين و عموماً بين غير المسلمين

¹ ميلودي حسيبة ، ص 213 ، بالتصرف .

ذكر قصص الأمم العابرة وكيف كان لأصحاب القيم النميمة دور في دمارها إهلاكيا .

- ذكر أهوال يوم القيامة والجنة والنار وهذه بحد ذاته تقوم بعملية رفع القيم الأخلاقية إلى أقصى المستويات خوفا من لقاء ربه بأخلاق ذميمة .
- الأمر بمجاهدة النفس و مكافلتها بالهدايا ، فإن مجاهدة النفس على القيم التي أمرنا بها ربنا ورسولنا من الأمور الصعبة على المسلم و لكن التحلي بالصبر لا بد له من مكافأة عظيمة .

- تغيير قيم التلميذ و ارتقائه نحو الأفضل بالقوة الحسنة في المدرسة القرآنية من معلمين و مؤطرين . ه ذكر الأنبياء وكيف أن أخلاقهم زكاها الله سبحانه و تعالى ، فهذا يعطي دافعية للمسلم بأن يرفع أخلاقه اقتداء بالأنبياء .
- تجنب مصاحبة الأشرار (المنافقين وغيرهم) الذين دنسوا قيمهم بعصيان .
- التفكير في مخلوقات الله العجيبة و الغريبة فهذا يزيد من ارتفاع الأخلاق لأنه يستشعر عظمة الله في قلبه فيحب أن يطيعه .¹

وأیضا يلعب معلم المدرسة القرآنية دورا كبيرا في هذه المهمة حيث يحتل مرتبة الصدارة بين القوى المؤثرة على الناشئين ، فهو نموذج حي مؤثر متحرك بينهم ، وهنا تبرز أهمية القدرة في التربية الخلفية ، و غرس لقيم الأخلاقية ، وليس ذلك مهمة المعلم فقط بل هي مسؤولية جميع القائمين على شؤون التربية في المدرسة القرآنية وخارجها .²

¹ دك ، دور القرآن الكريم في تزكية النفس ، (www.noiamiriad 11.33557799 wondres) تاريخ التصفح :

23/05/2021

² شرين لبيب خورشيد ، دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية ، (www.alukah.net) تاريخ الصلح :

. 24/05/2021

دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع .
المدارس القرآنية مكان لتدريس وتعليم القرآن الكريم ففي هذا المطلب متكلم عن دور المدارس القرآنية في تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية على مستوى المجتمع .
لقد حصر النبي ﷺ الغاية من البعثة المحمدية في تمام صالح الأخلاق ، فقال ﷺ : " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ¹

فالمدارس القرآنية التي بدورها تدرس القرآن الكريم دائما تهدي للتي هي أقوم وأفضل ، قال تعالى : (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) ²

إذا فهذه المدارس ندل وترشد إلى الطريقة التي هي أقرب إلى الاعتدال والكمال في كل سلوك بشري ، وينشر القرآن المؤمنين إيماننا صحيحا صادقا ، الذين يعملون الصالحات بأن لهم أجرا كبيرا بالوله في الجنة . ³

ويكمن دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لأفراد المجتمع ، في كونها :

سبب في تزكية نفوس المجتمع : إن مما تزكوا به النفس ويزيد به الإيمان والأعمال الصالحة ، وقد جعلها الله رب العالمين موصولة وجعل الله رب العالمين لهذه العبادات التي افترض علينا والتي تدب إليها نبينا ﷺ ، جعل لها مردودا في تزكية النفس وفي تطهيرها وبعدها عما يشينها دنيا وآخرة ، وما تقرب العبد بشيء إلى الله بمثل كلامه ، القرآن كلام الله ، وكلام الله صفة من صفاته ، والفرق بين القرآن وكلام الناس ، كالفرق بين الخالق و المخلوق فمن قدر القرآن قدره و من أقبل عليه فأشبع به قلبه و نفسه زكاه الله رب العالمين . ⁴

¹ محمد بن سعيد رسلان ، القرآن الكريم وأثره في زيادة الإيمان وترسيخ القيم الأخلاقية . (دط ، دن ، دم ، دت) ص 60 ، والتصرف .

² سورة الإسراء ، الآية 09 .

³ محمد بن سعيد رسلان ، مرجع سابق ، ص 61 .

⁴ المرجع نفسه ، ص 62 .

2 - كما أن للمدرسة القرآنية دورا بالغا على عادات أفراد المجتمع و سلوكياتهم وحسن خلقهم : وتعظم حاجة المجتمع إلى علامة يعرف بها حسن الخلق وجودا وعمدا، تحصيلا وفقدا ، وإيراد القرآن لجملة من العلامات تسهل على كل المجتمع عرض نفسه عليها فيعرف أين هو من حسن الخلق وسوئه ، قال تعالى : (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا* وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا* وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا* إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا* وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا* وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا)¹ " فهذا الميزان الذي يجب أن يزن به الناس خلقهم ، فيعرضوا عليه أنفسهم ثم ينزلوها بعد ذلك حيث هي من غير إفراط ولا تفريط .²

3 - كما أن تحريم القرآن لكل ما يضاد الأخلاق الفاضلة يعد دورا بالغا تمارسه المدرسة القرآنية في تحسين خلق المسلم و المجتمع ، قال تعالى : قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ³ حرم الله ري العالمين كبائر الإثم ، و الفواحش كالزنا ، و اللواط و إتيان النساء و ما سوى ذلك مما حرمه الله رب العالمين ما بطن من الفواحش أيضا من النفاق و من الحقد و الحسد ، و العمل و الضغينة ، و من العجب و من محبة المحمدة و السمعة ، و ما سوى ذلك مما يتعلق بالقلوب .⁴

4 - وفي كونها تقوم بتربية أطفال هذا المجتمع تربية أخلاقية من خلال عرس مجموعة من القيم العليا ، و الصفات الفاضلة ، و يكون ذلك من خلال الممارسة اللفظية أو السلوكية ، و التي ينعكس أثرها على الجوارح سلوكا حسنا محمودا ، بمعنى تعويد الطفل على الأخلاق الفاضلة و الشيم الحميدة حتى تصبح له ملكات راسخة و صفات ثابتة يسعد بها في الدنيا و الآخرة .

5 - تهذيب سلوك أفراد المجتمع و إبعادهم عن الرذائل التي تؤدي بهم إلى الانحراف مثل : الغش ، الغيبة ، النميمة ، الكذب .

¹ سورة الفرقان الآية 62

² محمد بن سعيد رسلان ، مرجع سابق ، ص 64 ، بالتصرف

³ سورة الأعراف ، الآية 33 .

⁴ محمد بن سعيد رسلان ، مرجع سابق ، ص 65 ، بالتصرف .

6 - غرس الآداب الإسلامية في نفوس أفراد المجتمع لما لها من آثار على تفاعلهم ، ومن الآداب المهمة : أدب السلام والكلام ، أدب الدخول إلى المسجد ، أدب الاستئذان .

7 - حث أفراد المجتمع على الأعمال الصالحة ، التي تشتمل على الصفات الحسنة ، والخصال الفاضلة كالصدق ، والحياء ، والكرم ، والخبرة ، والصبر ، والتواضع¹

خلاصة :

خلال هذا المبحث الذي خصص لتناول دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الفرد والمجتمع ، عرفنا أن لها دورا بالغ الأهمية على كلاهما . فمن أهم أدوارها لرفع القيم الخلقية للفرد : أنها تبعده عن مواطن الفتن وكذا تغير قيمة نحو الأفضل بالقوة الحسنة .

ومن أدوارها لرفع القيم الخلقية للمجتمع : أنها تعدل من سلوكيات المجتمع وعاداته ، وتقوم بتربية أفراد المجتمع من خلال غرس مجموعة من القيم العليا ، وتحث أفراد المجتمع على الأعمال الصالحة التي تشتمل الصفات الحسنة والأخلاق الفاضلة .

¹ بهابن نحية ، فينش مسليحة ، المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية - دراسة ميدانية بالمدارس القرآنية التابعة لبعض مساجد ولاية جيجل - { مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تربوية } ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، ولاية جيجل ، 2015م / 2016م ، ص 20

الفصل الثالث :

دور مدرسة البيان القرآنية في تنمية أخلاق الأطفال (التطبيقي)

- المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .
 - * المطلب الأول : التعريف بمدرسة البيان القرآنية أنشأتها ومؤسسها ، وموقعها وهيكلها وطريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرسة البيان) .
 - * المطلب الثاني : فرضيات الدراسة ومجالات الدراسة .
 - * المطلب الثالث : عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات .
- المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات الميدانية :
 - * المطلب الأول : تفريغ البيانات وحولتها وتحيله وتفسيرها .
 - * المطلب الثاني : حوصلة عامة السابح فرضيات الدراسة . المطلب الثالث : الاستنتاج العام .
 - اقتراحات و توصيات .

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .

التعريف بمدرسة البيان القرآنية (نشأتها ومؤسسها ، موقعها وهيكلها وطريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرسة البيان) .

جمعية البيان لتحفيظ القرآن الكريم جمعية دينية تهتم بتعليم القرآن الكريم و تحفيظه
عضا طريا كما انزل على الرسول ﷺ ، و تعمل على نشر الثقافة الإسلامية
الأصيلة المستمدة من الكتاب و السنة .

قد تم اعتمادها من طرف ولاية الوادي بتاريخ 05 / 10 / 2003 م وسجلت تحت
رقم 36 .

النشأة و التأسيس

نقلا عن مطبوعة أعدتها البيان تحت عنوان " مشوار البيان " من طرف الشيخ
الحبيب قريشة مؤسس ونائب لجمعية البيان حيث تحدث فيها عن فكرة التأسيس
و الهتمومية و التعريف وكيفية انطلاق البيان من مشروع مصغر في بدايته وتحوله
الآن إلى مشروع كبير ودولي .

كلمة الشيخ الحبيب قريشة " نائب رئيس الجمعية " مدرسة البيان : فكرة التأسيس
الأولى مطلع سنة 2002 م حيث قال : لقد أوصاني والدي رحمه الله و أسكنه فسيح
جناته بوصيتين عظيمتين وهما (خدمة بيوت الله و تعليم كتابه و التوسعة على
المحتاج المضطر) و بعد وفاته سنة 1989 وفتي الله عز وجل لئن فني الوصية
الأولى بإنشاء عدة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم متطوعا بالمسجد العتيق . محمد
الغزالي . يحي القارة و بمساعدة عدد من الأخوة ، فختم و حفظ على أزيد من 30
طالبا إضافة إلى الأعداد الهائلة من الصغار و الكبار ممن حفظوا أجزاء من القرآن
الكريم خلال الفترة الممتدة من 1989 إلى غاية 2002 ، و بمناسبة أول زيارة من
طرف الأستاذ الدكتور عامر العرابي للشيخ كمال قدة سنة 2002 اغتنمت فرصة
تواجده آنذاك ، فطرح عليه فكرتي بأني " أريد أن أؤسس لمشروع تعليم كتاب
الله مرتلا و بتأطير منظم ، فرد قائلا : أحضر لي الرجال و سوف آتيك من باتنة
ولو راجلا " ¹ .

¹ نقلا عن مطبوعة أعدتها مدرسة البيان " مشوار البيان " ص 7 / 6 .

و من ثم انطلقت بعد توفيق الله عز و جل في تنفيذ فكرته باستشارة بعض الشيوخ و الأساتذة و منهم الشيخ محمد شادو شفاه الله ، و الشيخ صالح العبيدي حفظه الله¹ و بعض أعضاء الجمعية و بالتنسيق مع بعض رجال المال و الأعمال فكان التأسيس لهذا المشروع المبارك بتاريخ : 10 ربيع الثاني 1423 هـ الموافق لـ 21 جوان 2002 م و قد كان أول لقاء للأستاذ الدكتور عامر العرابي بالأعضاء المؤسسين في بيتي ثم في بيت الأخ بشير قاسمي حفظه الله ، كما كان أول لقاء لي شخصيا في وضع بعض فقرات أول برنامج في بيت الشيخ محمد شادو صحبة الشيخ صالح العبيدي ، و قد تم الإعلان عن استقبال الدفعة الأولى للطلبة المتفرغين في حفل الافتتاح الرسمي مساء الثلاثاء 17 ذي الحجة 1423 هـ الموافق لي 18 فيفري 2003 م .

1 - التسمية :

جاءت تسمية الجمعية اقتباسا و تيمنا بقوله تعالى " الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان " ² .

و سميت المدرسة أيضا باسم العلامة أحمد العبيدي حيث أنه يعتبر من أحد عمالقة علماء وادي سوف بالجزائر و من أشهر رموزها البارزين في مختلف العلوم الشرعية و الأدب العربي و الشعر.

2 - رسالتها :

خدمة القرآن الكريم بتخريج الحفلة و المقرئين المتخصصين ، بتكوين رصين و أخلاق راقية و فكر معتدل و من القيم التي تطمح إلى تحقيقها و نرجو الوصول إليها ما يلي :

- تؤمن بأن القرآن الكريم سلوك و خلق قبل أن يكون حفظا و إجازة .

- الوسطية و الاعتدال منهجنا

- العمل المؤسسي سر نميزنا .

3 - غايتها : و غايتها من خلال تأسيس هذا المشروع هو مرضاة الله عز و جل و

التبليغ عن الرسول صلى الله عليه و سلم .

¹ المرجع السابق ، : مشوار البيان " ، ص 8 / 7 .

² سورة الرحمن 1 ، 4 .

4 - المكتب التأسيسي

- الدكتور كمال قدة : رئيس الجمعية .
- الشيخ الحبيب فريشة : نائب رئيس الجمعية .
- الأستاذ السعيد رزوق : كاتب علم .
- الأستاذ التجاني التامة : نائب الكاتب العام .
- الأستاذ نور الدين قريشة : أمين المال .
- الأستاذ محمد الهادي خلوط : نائب أمين المال .¹

الموقع والهيكل

1 / الموقع :

يوجد مقرها الحالي بحي النور (حي المنظر الجميل) بلدية الوادي شمال مقر
الولاية إلى جانب مسجد إبراهيم بن عامر بالجنوب الشرقي للجزائر.²

2 / الهيكل :

الفئات المتمدرسة بالمدرسة من ما قبل التمدرس إلى أكبر عمر وهم المتقاعدون
والأمهات

- أ - فئة البراعم (قسم براعم نور البيان) .
- ب - قسم نور الحسيب .
- ج - قسم المتمدرسين ذكور وإناث لمختلف المستويات .
- د - قسم الطلبة بنظام داخلي .
- هـ - قسم الطالبات بنظام نصف داخلي.
- و - فئة الكبار.
- 1 - قسم الإطارات رجال .
- 2 - قسم الإطارات النساء .
- ي - أقسام الكبار المتقاعدين رجال 54 طالبا .
- ن - أقسام الكبار : الأمهات والمائثات في البيوت .
- ق - قسم طلبة الإقراء والإجازة .

¹ نفس المرجع السابق ، مشوار البيان ، ص 8

² مقابلة مع نائب مدير المدرسة البيان يوم 08 / 06 / 2021

ف - قسم طالبات الإفراء والإجازة .
ولقد فتح هذه السنة فرعاً بجي أم سلمي يحتوي على إدارة ومكتب استقبال وثلاث
غرف تدريس وساحة¹ .
طريقة التعليم القرآني للأطفال في مدرسة البيان
1 - طريقة تعليم القرآن الجماعية :
الطريقة الجماعية تختلف على حسب المستويات .
فهي للمرحلة الابتدائية يمكن أن تسير بالخطوات التالية :
تمهيد لتعريف السورة القراءة السورة أو الجزء المعين للحفظ قراءة كاملة
نموذجية من طرف الأستاذ ومكتوبة على السورة وبالألوان التي تشير إلى بعض
الأحكام ، ثم ننقل إلى التلقين الفردي ثم الجماعي ثم التدريجي آية بعد آية ، وفي
النهاية اختبار
حفظ الطلبة .
ملاحظه : شرح بعض الكلمات تكتب على السورة ثم في النهاية شرح المعنى العام
باختصار شديد² .
2 / التدريس عن طريق المصحف : بينا المعلم واستظهار الجزء المحفوظ السابق
، ثم يدخل لتقديم الجزء الجديد بقراءة نموذجية من طرف المعلم وبالأحكام ثم
التلقين الفردي لكل طالب ، ثم قراءة الجزء الجديد وتصحيح التلاوة من طرف
الأستاذ³ .

¹ نفس المرجع السابق ، مقابلة مع نائب مدير المدرسة البيان يوم 08 / 06 / 2021

² مقابلة مع نائب مدير المدرسة البيان يوم 08 / 06 / 2021

³ المرجع نفسه .

فرضيات الدراسة ومجالاتها

أولاً - فرضيات الدراسة .

تعرف الفرضية بأنها : إجابة مؤقتة عن الأسئلة البحثية التي تطرحها مشكلة الدراسة وتتم صياغة الفرضية في شكل علاقة بين المتغير المستقبل والمتغير التابع¹

وتعرف أيضا : عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت ، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي ، في حل المشكلة² .

" وجاءت الفرضية العامة لبحثنا وفق الصياغة الآتية :

للمدرسة القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال ، ولكي تتمكن من دراستها لابد من تحليلها إلى فرضيات جزئية ، وتعرف الفرضية الجزئية بأنها : هي الجواب المؤقت عن السؤال الجزئي المتفرع عن السؤال العام³ . ولقد اشتقت من الفرضية العامة ، الفرضيات الجزئية الآتية :

- 1 - للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال .
- 2 - للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال .
- 3 - للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال .
- 4 - للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال .
- 5- المدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال .

¹ محمود حسين الوادي ، علي فلاح الزغبي ، أساليب البحث العلمي : مدخل منهجي تطبيقي (دط ، دن ، دم ، دت) ، ص 39.

² عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالدروبية (م 2 ، دار البارودي العالمية للنشر والتوزيع - عمان ، 2008) ، ص 89 .

³ ذيب وحيدة ما هي خطوات إعداد البحث العلمي محاضرة عن فرضيات البحث العلمي (setif2 /dzcte.univ) تاريخ التصفح 19/05/ 2021 .

ثانيا : مجالات الدراسة .

1. المجال الجغرافي : تم إجراء الدراسة الميدانية بمدينة الوادي تحديدا بمدرسة البيان القرآنية الواقعة في حي النور .
 2. المجال البشري : مجتمع البحث بعد الحفل الثري الذي تختار منه عناصر العينة بشكل حيادي ودقيق فهو : جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث¹ . وتماشيا مع هذا المنحى فإن المجال البشري لموضوع دراستنا هم الأطفال المداومون للحضور بمدرسة البيان القرآنية ، والتي تمارس تحفيظ القرآن الكريم للتلاميذ كنشاط رئيسي لها .
 3. المجال الزمني : الانطلاقة الفعلية لموضوع البحث في جانفي 2021 م ، حيث باشرنا جمع المادة العلمية الخاصة بالجانب النظري من البحث .
 4. الدراسة الاستطلاعية : انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية في 19 / 05 / 2021 م ، حيث قمنا بزيارة المدرسة القرآنية وتقربنا من إدارة المدرسة ، حيث تمت مساعدتنا بمختلف البيانات بعد زيارات متعددة وقد سمحت لنا الزيارات بتحقيق الأهداف التالية :
- الاطلاع على وثائق افتتاح هذه المدرسة وتأسيسها .
 - إجراء مقابلات عامة مع المسؤولين .
 - معرفة فروعها وأماكن تواجدها .

¹ مدحت محمد أبو النصر ، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، (دط ، دن ، دم ، دت) ، ص 160

عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات .

أولاً : عينة الدراسة وكيفية اختيارها .

تعتمد البحوث الميدانية كثيراً على أسلوب البحث بالعينة وهذا لما له من فوائد جمة ، بدءاً من توفير الوقت والجهد اللذان يحتاج إليهما الباحث ، بالإضافة إلى أن طريقة البحث بالعينة أكثر اقتصادية من الطرق الأخرى ، والعينة في تعريفها : نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث تكون مماثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل ، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث .¹

لاختيار عينة البحث ، هناك بعض الخطوات التي يجب إتباعها للحصول على عينة مناسبة للدراسة :

1. تحديد الوحدة المستخدمة : وهي في دراستنا عبارة عن أفراد .
2. تحديد المجتمع الأصلي : المجتمع الأصلي في دراستنا والذي نسعى للحصول على عينة ممثلة له هو كافة الأطفال المنخرطين بمدرسة البيان القرآنية . لذلك ، استوجب علينا تجهيز قائمة دقيقة و حديثة بأسماء الأطفال المنخرطين بها حتى تتمكن من الحصول على عينة ممثلة لكل المجتمع مع ضرورة أن تكون هذه جميع القائمة شاملة لكافة وحدات المجتمع حتى تسهل اختيار العينة منها لاحقاً .
- أما الفئة المستهدفة من بين كافة الأطفال المنخرطين بمدرسة البيان القرآنية هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 12 سنة ، وهم أطفال المرحلة الابتدائية في المدارس .
3. تحديد حجم العينة : تحديد حجم العينة يعتمد على بعض الاعتبارات ، عامر

¹ إبراهيم السيادة منهجية البحث العلمي (ط 2 ، دار البلوروي العلمية للنشر والتوزيع - عمان ، دت) ، ص 186 .

أ - مدى التجانس أو التباين بين وحدات المجتمع . إن كانت وحدات المجتمع متجانسة ، يمكن اختيار عينة صغيرة تمثل المجتمع ، بينما ، إن كانت وحدات المجتمع متباينة فلا بد من اختيار عينة أكبر للتقليل من مقدار الخطأ .

ب - الإمكانيات و الموارد و الوقت المتاح للباحث لجمع البيانات ، فإذا كان الوقت المتاح ليس كافيا ، هناك صعوبة في اختيار عينة كبيرة و جمع البيانات منها . فنظرا لتجانس وحدات مجتمع بحثنا نسبيا حيث أنهم من نفس الفئة العمرية و من نفس المنطقة ، وكذلك قلة الإمكانيات و ضيق الوقت قررنا اختيار عينة متوسطة لتمثل المجتمع ، تمثلت في (60) طفلا .

4. تحديد طريقة اختيار العينة : هناك عدد من الطرق التي يمكن إتباعها للحصول على هيئة ممثلة للمجتمع بشكل صحيح ونحن اتبعنا طريقة العينة العشوائية حيث تم اختيار أفراد العينة باستخدام قصاصات ورقية للقيام بعملية الاختيار بشكل عشوائي ، وبذلك تكون وحدات المجتمع التي تم اختيارها في القصاصات الورقية هي العينة الممثلة لأفراد المجتمع .

ثانيا : أدوات جمع البيانات .

1- المقابلة :

قمنا بإنجاز وتنقيح مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة ، وقد توجهنا بها في جلسات منظمة مع نائب مدير مدرسة البيان القرآنية مستفسرين فيها عن طبيعة نشاطات المدرسة وأهم هياكلها وعن طرق التعليم فيها . هذه المقابلات ساعدتنا كثيرا في إكمال الجزء التطبيقي لدراستنا .

2- الاستبيان : ويعرف على أنه : (مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها لشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث بضوء الموضوع والمشكلة التي اختارها لبحثه)¹ ، فكانت أهم تقنية اعتمدنا عليها في دراستنا وقد أخذت

¹ محمد جاسم العبيدي ، آلاء محمد العبيدي ، طرق البحث العلمي (دط مركز ديونو بتعليم التفكير دم ، دت) ، ص 136 .

منا الكثير من الوقت لأنها تتطلب اجتهادا واستشارة ذوي الخبرة ، حيث عبرها ترجمنا أبعاد فرضياتنا على شكل عبارات وقمنا بتوجيهها لأفراد العينة ، حيث أشرفنا على ملتها بالقيام بحوار مع المبحوث شخصيا في المدرسة القرآنية وتفادينا تسليمها لأفراد العينة نظرا :

- صغر من المبحوث .

- خشية ملئها من أطراف أخرى وهنا تضيع مصداقية هذا الاستبيان حيث يصبح غير مؤهل ليعكس الصورة الصحيحة لواقع المبحوث .

• الصياغة الأولية للاستبيان : تم انجاز الاستبيان التجريبي بالاستعانة باستبيان من دراسة (المدارس القرآنية ومساهماتها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلابها للطالبيين مولاي لخضر سليمان وتأمري العيد) في 32 سؤالا وبعد الخروج بها للجنة التحكيم التي تكونت من الأستاذ الطاهر عمارة الأدغم والأستاذ علي خضرة والأستاذ بلالي العيد لاحظنا أن بعض الأسئلة لا يعكس فائدة تعود على دراستنا كالمعدل الفصلي للطفل لأن ذلك قد يخرجه و المستوي التعليمي للأب والأم لأن الطفل قد لا يعرفه أصلا والمستوى المعيشي كذلك .

• الصياغة النهائية للاستبيان : بعد دراسة وتنقيح جديدين و إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بما يوافق فرضيات الدراسة ، حيث تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات لننجز الاستمارة النهائية من 28 سؤالا في شكل مبسط و واضح يلائم مستوى العينة وهذا بعد موافقة المشرف طبعا ، وتقابل هذه الأسئلة ستة محاور نسردها كالآتي :

- المحور الأول : البيانات الشخصية ، ويحوي 3 أسئلة .

المحور الثاني : ويقابل الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة ب : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال ، ويتكون من 5 أسئلة .

- المحور الثالث : ويقابل الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بـ : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال ، ويتكون من 5 أسئلة .
- المحور الرابع : ويقابل الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بـ : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال ، ويتكون من 5 أسئلة .
- المحور الخامس : ويقابل الفرضية الفرعية الرابعة المتعلقة بـ : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال ، ويتكون من 5 أسئلة .
- المحور السادس : ويقابل الفرضية الفرعية الخامسة المتعلقة بـ : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال ، ويتكون من 5 أسئلة .
- 3- الوثائق المعتمدة : بالإضافة إلى التقنيات المذكورة سألنا استعنا بنائب مدير مدرسة البيان الذي أفادنا بوثيقة " مشوار البيان " المتعلقة بموضوع دراستنا وقوائم اسمية تحدد تعداد وأعمار التلاميذ المنخرطين في المدرسة القرآنية .

خلاصة

من خلال هذا المبحث تعرفنا عن مدرسة البيان مؤسسها ونشأتها و موقعها أهم هياكلها كما عرفنا طرق التعليم القرآني للأطفال بها ، ثم تطرقنا إلى الفرضيات التي ستساعدنا في الوصول لنتائج لهذه الدراسة حيث كانت الفرضية العامة كالاتي : للمدرسة القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال . ثم تطرقنا إلى جوانب الدراسة : المكاني و الزماني والبشري . ثم ذكرنا عينة الدراسة التي كانت الأطفال المنخرطين بمدرسة البيان القرآنية الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و 12 سنة ثم بينا أدوات جمع بيانات دراستنا ، التي تمثلت في المقابلات والاستبيان وبعض الوثائق الأخرى .

المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات الميدانية .

تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيرها .

1 / البيانات الشخصية : الجدول رقم (1) : يمثل توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغيري العمر والجنس :

المجموع	أنثى		ذكر		السن	
	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات		
% 22	13	%10	6	12 %	7	6
% 20	12	%7	4	13 %	8	7
% 12	7	%5	3	7 %	4	8
% 10	6	%7	4	% 3	2	9
%15	9	%8	5	% 7	4	10
% 13	8	%5	3	% 8	5	11
% 8	5	%3	2	%5	3	12
% 100	100	%45	27	% 55	33	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور التي تمثلت في 55 % أعلى من نسبة الإناث حيث كانت فقط 45 % ، كما اتضح أن الأطفال من أعمار 6 و 7 سنوات كانوا الأكثر تراودا على المدرسة حيث نسبتهم بين 20 % و 22 % ، ثم يليهم باقي الأعمار من 8 إلى 12 بنسب متفاوتة ما بين 8 % و 15 % .

- يمكننا تفسير علو نسبة الذكور عن نسبة الإناث بأن الأهالي يهتمون بتدريس الذكور القرآن الكريم خشية من اختلاطهم في الشارع مع أصدقاء السوء الذين قد يجرونهم للكثير من الآفات الاجتماعية حيث يفضلون إرسالهم للمدارس القرآنية ، على غرار البنات اللاتي يلعبن في المنازل ولا يخرجن للشارع إلا بصفة محدودة . أما علو نسبة الأطفال من عمر 6 و 7 فيمكن تفسيره بأن الأطفال في هذا السن

يعود أمر توجيههم لأوليائهم حيث لا يستطيعون الخروج عن أوامرهم إنما يقابلون أولياءهم بالامتثال والطاعة ، بينما السن الأكبر بقليل يكون الطفل أكثر حرية واستقلالاً .

2 بيانات خاصة بقيمة التعاون .

الجدول رقم (2) : يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة التعاون .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	242	81%
لا	30	10%
أحياناً	28	9%
المجموع	60 × 5	100%

من خلال الجدول رقم (2) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بنعم فبلغت نسبتهم 81 % ، وأن 10 % اختاروا الإجابة بلا ، ثم في الأخير 9 % فقط اختاروا الإجابة بأحياناً .

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة نعم واختيارهم لسلوك التعاون في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان ، بتوافقهم على أن سلوك التعاون سلوك حسن يجب التحلي به .

3 / بيانات خاصة بقيمة التسامح .

الجدول رقم (3) : يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة التسامح .

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
77%	231	نعم
18%	54	لا
5%	15	أحيانا
100%	60 × 5	المجموع

من خلال الجدول رقم (3) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بنعم فبلغت نسبتهم 77 % ، وأن 18 % اختاروا الإجابة بـ لا ، ثم في الأخير 5 % فقط اختاروا الإجابة بأحيانا .

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة نعم واختيارهم لسلوك التسامح في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان ، بتوافقهم على أن التسامح تصرف جيد في معظم الأحيان ويجب التحلي به . أما البعض الذين اختاروا لا فيعود لتعارضهم مع عبارة أسامح من ظلمي وهذا أمر منطقي في سنهم .

4 / بيانات خاصة بقيمة الأمانة .

الجدول رقم (4) : يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة الأمانة .

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
27%	80	نعم
72%	216	لا
1%	4	أحيانا
100%	60 × 5	المجموع

من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بلا فبلغت نسبتهم 72 % ، وأن 27 % اختاروا الإجابة بـ نعم ، ثم في الأخير 1 % فقط اختاروا الإجابة بأحيانا .

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة لا بتعارضهم مع سلوكيات تضييع الأمانة وعدم حفظها في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان ، وتوافقهم على أن حفظ الأمانة تصرف جيد يجب التحلي به . أما اختيار البعض لنعم فيعود لتوافقهم مع عبارة إرجاع ما استلفته من زملائي .

5 / بيانات خاصة بقيمة الاحترام .

الجدول رقم (5) : يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة الاحترام .

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
30%	89	نعم
68%	205	لا
2%	6	أحيانا
100%	60 × 5	المجموع

من خلال الجدول رقم (5) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بلا فبلغت نسبتهم 68 % ، وأن 30 % اختاروا الإجابة بـ نعم ، ثم في الأخير 2 % فقط اختاروا الإجابة بأحيانا .

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة لا بتعارضهم مع سلوكيات قلة الاحترام في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان ، و إجابة 30 % بنعم يعود لتوافقهم على عبارة إلقاء التحية عند الدخول إلى مكان ما ، إذا فالأطفال يرون أن الاحترام تصرف جيد يجب التحلي به .

6 / بيانات خاصة بقيمة الصدق .

الجدول رقم (6) : يوضح استجابات الأطفال على العبارات الخمسة لمحور قيمة الصدق .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	20%
لا	234	78%
أحيانا	6	2%
المجموع	60 × 5	100%

من خلال الجدول رقم (6) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة اختاروا الإجابة بلا فبلغت نسبتهم 78 % ، وأن 20 % اختاروا الإجابة بـ نعم ، ثم في الأخير 2 % فقط اختاروا الإجابة بأحيانا .

من خلال النتائج السابقة نفسر اختيار معظم الأطفال لإجابة لا بتعارضهم مع سلوكيات الكذب وعدم الصدق في مختلف الوضعيات التي طرحت عنهم في الاستبيان ، وإجابة 20 % بنعم يعود لتوافقهم على عبارة أن الكاذب سيكشف ويعاقبه الله ، إذا فالأطفال يرون أن الصدق تصرف جيد يجب التحلي به .

حوصلة عامة لنتائج فرضيات الدراسة .

الفرضية الأولى : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال .
بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (2) اتضح لنا أن نسبة توافق
الأطفال مع قيمة التعاون عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الأولى
صحيحة .

حوصلة عامة لنتائج فرضيات الدراسة .

الفرضية الأولى : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال .
بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (2) اتضح لنا أن نسبة توافق
الأطفال مع قيمة التعاون عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الأولى
صحيحة .

الفرضية الثانية : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال . بعد
مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (3) اتضح لنا أن نسبة توافق الأطفال
مع قيمة التعاون مالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الثانية صحيحة .

الفرضية الثالثة : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال . بعد
مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (4) اتضح لنا أن نسبة توافق الأطفال
مع قيمة حفظ الأمانة عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الثالثة صحيحة .

الفرضية الرابعة : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال .
بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (5) اتضح لنا أن نسبة توافق
الأطفال مع قيمة الاحترام عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الرابعة
صحيحة .

الفرضية الخامسة : للمدرسة القرآنية دور في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال .
بعد مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الجدول رقم (0) اتضح لنا أن نسبة توافق
الأطفال مع قيمة الصدق عالية مما يدل على أن الفرضية الفرعية الخامسة
صحيحة .

الاستنتاج العام

إن موضوع دراسة الحالية من خلال الأهداف التي طرحناها والفرضيات التي صغناها حاولنا التعرف على دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية ، مما أدى بنا إلى القيام بالدراسة الميدانية للوقوف على مدى مساهمة المدارس القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية وترسيخها في نفوس النشء وإعدادهم للمستقبل وبعد تحليل النتائج وتفسيرها و مناقشة فرضياتها ، وبالنظر إلى مدى توفر القيم الأخلاقية لدى أطفال المدرسة القرآنية ، توصلنا إلى أن لها أثرا بالغا في تنمية قيم الأطفال الأخلاقية وأنه كلما زادت فترة تدرسهم بها زاد ذلك من ترسيخ القيم الفاضلة بهم لأن القرآن الكريم يهدي للتي هي أقوم والمواظبة على هذه المدارس يزيد من ثبات هذه القيم قمتي ابتعد الإنسان عنها ضعفت لديه القيم الصالحة وذلك لابتعاده عن القرآن الكريم أولا ، ولابتعاده عن الصحبة الصالحة ثانيا .

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي هي عبارة عن إجابات على الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة وهي كالآتي :

- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة التعاون لدى الأطفال .
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة التسامح لدى الأطفال .
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة الأمانة لدى الأطفال .
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة الاحترام لدى الأطفال .
- للمدرسة القرآنية مساهمة وأهمية في تنمية قيمة الصدق لدى الأطفال .

وبعد دراسة النتائج المتحصل عليها والتأكد منها بالنسبة لكل فرضية من فرضيات الدراسة والتوصل على تحقيقها ، أمكننا القول بإثبات وقبول الفرضية العامة للدراسة الحالية والتي تقول : للمدرسة القرآنية دور في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال ، هذا بالنسبة للفرضيات أما أهداف الدراسة فقد تم التطرق إليها ومعالجتها خلال الفصول النظرية ، كما وجد تأثيرا كبيرا للقيم الأخلاقية المكتسبة من طرف الأطفال المواطنين .

على المدرسة القرائية على تحسن معاملاتهم اتجاه والديهم وذويهم ورفاقهم واتجاه المجتمع ككل . ومع ملاحظة أن نتائج الدراسة الحالية تتحدد بالحدود الزمنية والمكانية ومجتمع الدراسة الذي تمت فيه ، من خلال العينة المحددة .

الخطمة

و في نهاية البحث تجدر بنا الإشارة إلى أهم النتائج التي وقفنا عند ها و يمكن أن نلخصها على النحو الآتي :

- لعبت المدارس القرآنية دورا مهما في الحفاظ على الموروث الثقافي على نقله وترسيفه عبر الأجيال .

- من الأساليب المتبعة في المدارس القرآنية أسلوب المراجعة أو ما يسمى عند حفظة كتاب الله بالتأثر .

إن سلوك الأشخاص يكتسب من خلال ربط الأخلاق و المبادئ ، و يفرض أحد أولياء الأمور أو ذو سلطة على الأشخاص مجموعة من المكتسبات التربوية التي تفيد الأبناء

- البحث عن معارف التربية يجعلها وسيلة تسهل اكتساب الأسلوب الصحيح ، و توجيه الأطفال إلى اكتساب المهارات المناسبة له

- التربية تعتبر هي الوسيلة الأساسية في وعي المجتمع و خاصة على الطفل ، و تطورت التربية مع مرور الوقت مما نتج عن ذلك ظهور دراسة تسمى بالتربية الحديثة التي ناقشت مشاكل التربية بوجه عام .

- إن للمدرسة القرآنية دور تربوي هام في تنمية المهارات اللغوية عند الطفل فهي تعمل على تعليم الطفل :

- إعادة نطق الحروف نطقا صحيحا أثناء القراءة.
- القراءة بتمهل ، وإعطاء كل حرف حقه .
- التعبير عن الأفكار بجمل تامة .
- تعلم مهارة الاستماع والقراءة والكتابة والكلام .

- تلعب المدارس القرآنية دورا هاما في تنمية المهارات اللغوية ، فهي تقوم بتدريب الطفل على النطق الفصيح و الجيد للسخ ، كما تساعد على تلاوة الآيات تلاوة صحيحة خالية من الأخطاء وزيادة الثروة اللغوية كذلك تنمية قدرة الطفل على الحفظ .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- إبراهيم مصطفى . أحمد الزيات ، وآخرون ، المعجم الوسيط (بط ، دار الدعوة ، عم ، عت) ج 1 .
- ابن منظور ، لسان العرب { لا ، ط ، القاهرة دار المعارف ، 1119 هـ } ج ،
- أبو القاسم سعد الله ، تاريخ الجزائر الثقافي (ط خاصة ، دار البصائر للنشر والتوزيع - الجزائر ، 2007 م) ج 3 .
- أبو نصر إسماعيل ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ط : 4 ، دار العلم للملايين - بيروت ، 1987 م ، ج 5) ، 2017 .
- أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير ، تفسير القرآن الكريم (ط 1 ، دار ابن حزم ، لبنان ، 2000 م) .
- أحمد أحمد بدوي ، الحياة العقلية في عهد الحروب الصليبية بمصر والشام (بط ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ، القاهرة ، دت)
- أحمد مصباح السحيم ، أحياء الكتابات وأدبيات التعليم الديني في ليبيا " ، مجلة أسول الدين ، ليبيا : دن ، دعوة لت ، ص 334
- إسماعيل بن عباد بن العباس ، المحيط في اللغة العربية (دن ، دم ، دت) ج 1 .
- إسماعيل سعيد القاضي ، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، علم الكتب ، ط 1 ، 2004 م
- اعتماد إسماعيل جاسم ، علوم القرآن بين الإتقان والزيادة والإحسان (د ط ، دار الكتب العلمية بيروت ، دت) .
- إيمان عباس على ، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر الفعاليا (بط ، من ، دم ، دت) .
- ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ع ، ل ، م) ، دار صادر - بيروت .
- بشر ابرير ، تعلية النصوص بين النظرية والتطبيق دار عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط 1 ، 2007 م .
- بشير ابرير ، محمد ماري مفاهيم التعلمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة ، دار عالم الكتاب ، عناية الجزائر ، دط ، 2009 م .

- بهاين نحية ، فينش مسليحة ، المدرسة القرآنية ودورها في تطوير النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمي المدارس القرآنية - دراسة ميدانية بالمدارس القرآنية التابعة لبعض مساجد ولاية جيجل - { مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع تربوية) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، ولاية جيجل ، 2015م / 2016م
- خالد محمد المرين ، القيم الأخلاقية المسلمة في مستوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية و مدي اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها " { رسالة ماجستير ، في مناهج و طرائق التدريس ، كلية التربية . بجامعة الإسلامية ، عود 2009م .
- دك ، دور القرآن الكريم في تركية النفس ، (www.noiamiriad wondres 11.33557799) تاريخ التصفح : 23/05/2021
- ذيب وحيدة ما هي خطوات إعداد البحث العلمي محاضرة عن فر ضيات البحث العلمي ([setif2 /dzcte.univ](http://setif2/dzcte.univ)) تاريخ التصفح 19/05/ 2021
- رتيعة جازية فارس فايذة " القيم الدينية مضمون الإسلام السمعي البصري في الجزائر " (مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص و مسائل الإعلام و المجتمع كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الملالي بونعامة خميس مليانة 2017 م) .
- رضي الدين الحسن بن محمد العدوي ، مرجع سابق ، ج 1 ، ص 35 .
- رضي الدين الحسن بن محمد العمري ، العباب الزاخر واللباب الفاخر (بطه من ، غم ، دت) 1 ج .
- سورة التوبة الآية 36 .
- شرين لبيب خورشيد ، دور المدرسة في غرس القيم الأخلاقية ، (www.alukah.net) تاريخ الصلح : 24/05/2021 .
- صالح بن إبراهيم الم قاطي ، الطرق والأ ساليب والاستراتيجيات التدريسية في مواد التربية الإسلامية.
- عامر إبراهيم قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالروبية (م 2 ، دار البارودي العالمية للنشر والتوزيع - عمان ، 2008) .
- عبد الغني غدير أحمد القيم الأخلاقية في كتاب التربية الإسلامية (سكرة ماستر في علم الاجتماع و علم كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد جامعة لخضر ، الوادي ، 2014 م) .

- عبد الكريم بن خالد ، يوان علي ، المنهج التربوي في المدارس القرآنية التقليدية ودوره في المحافظة على الموروث الديني واللغوي ، دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية الليلية الشيخ الناحيا عبد احي تميمون " مجلة أفق العلمية ، أدرار جامعة أدرار ، عدد 3 ، 128 ، 2018 م) -10 .
- عبد اللطيف عبد الله بن دهيش ، الكتائب في الحرمين الشريف وما حولهما ، (ما ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، 1986 ء) ، ص 11
- عبد الله خضر حمد مدخل إلى علوم القرآن واتجاهات ال تفسير (دط، دار الكتب العلمية ، بيروت ، دت) .
- عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة م ج 1 ط 04 ، 2008م ، .
- علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ، علم الاجتماع المدرسي - بنيوية الطاهرة ووظيفتها الاجتماعية ، (ط 1 ، دن ، دم 2001) م .
- علي ناجي السعدون مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها بغداد ، العراق ، دط ، 2012 م .
- عمر أحمد الهشوري ، مدخل إلى التربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن، ط 1 ، 2001 م.
- عمور أحمد الهمشري ، مدخل إلى التربية ، ص 18 .
- مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي ، القاموس المحيط (ط : 8 - بيروت لبنان - مؤسسة الرسالة للطبع . 2005 م) .
- مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز- طبعة خاصة بوزارة التربية و التعليم. 1992.
- محمد أمين ، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيئا غونغ ، المجلد التاسع ، مقال القيم الإسلامية في التعليم و آثارها على المجتمع ، ديسمبر 2012 م .
- محمد باي بلعالم ، الرحلة العلمية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام والآثار والمخطوطات والعادات وما يربط قوات من جهات (علم دن ، دم ، 2005 م) ج 1.
- محمد بن سعيد أرسلان ، القران الكريم وأثره في زيادة الإيمان وترسيخ القيم الأخلاقية . (دط ، دن ، دم ، دت) . .
- محمد بن محمد الغزالي أبو حامد ، المستصفى في علم الأصول (ط 1 ، دار الكتب العلمية - بيروت ، 1413).
- محمد بن مكرم من منظور الأفريقي المصري ، لسان العرب . (ط 1 ، دار مصادر ، بيروت ، دت) ج 6 .

- محمد حسن العمارة ، التربية والتعليم في الأردن منذ المعهد العثماني حتى عام 1977 م دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- محمد حسن العمارة ، التربية والتعليم في الأردن منذ المعهد العثماني حتى عام 1977 م دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1 ، 1999 .
- محمد حسن محمد سيتان ، تقويم أساليب تعليم القرآن الكريم وعلومه في وسائل الإعلام ، (بط ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة ، دم و دت) .
- محمد خليفة مدينة " تجربة المدارس القرآنية في السودان مجلة أصول الدين ، السودان : دن ، عدد دت
- محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس الطرائق ، استراتيجيات مفاهيم تربوية ، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ط 1 ، 2013 .
- محمود حسين الوادي ، علي فلاح الزغبي ، أساليب البحث العلمي : مدخل منهجي تطبيقي (دط ، دن ، دم، دت) ، ص 39.
- معري التربية في قاموس لسان العرب و baheth ، اطلع عليه بتاريخ 02-05-2018
- مقابلة مع نائب مدير المدرسة البيان يوم 08 / 06 / 2021
- موساوي عبد القادر ، بن زميت عند العالي ، طرق التدريس في المدارس القرآنية وعلاقتها بدافعية تعلم مهارات اللغة العربية لدى اللامية المدارس النظامية . (ستكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الناس المدرسي) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة أحمد دراية ، ولاية أدرار ، 2020 / 2021
- موفق الدين عبد الله بن أحمد ، روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن ح نبل (ط 2 ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع دم ، 2002) ج 1 .
- الموقع : <https://new-beautiful.org> ، صلاح جابر 2022 / 2021
- ميلودي حسنية دور المدرسة القرآنية في تربية وتحضير الطفل للتمدرس في المرحلة الابتدائية . مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، البويرة : جامعة البويرة ، العدد : 1. جانفي 2020 م ،
- نادر فممي الزبيد ، صالح نهاد هدى و آخرون ، التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر ، عمان، الأردن، ط 4 ، 1999 م .

- نقلا عن مطبوعة أعدتها مدرسة البيان " مشوار البيان "
- نور سلوت ، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلب المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين (رسالة ماجستير في قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة 2005 م) .
- نور ملوث ، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلب المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين مرجع سابق .
- ينظر: أحمد بوجمعة بناني، مباحث منهجية في اللسانيات العربية، دار الأيام ، عمان، ط 1 ، 2015 م .
- يوسف مقران ، مدخل التعليمات اللسانية ، مؤسسة كنوز الحكمة الجزائر ، 2013 ، ص 25 ،

الفهرس الموضوع

المحتويات	الصفحة
الشكر و التقدير	
الإهداء.	
المقدمة..... أ	
مدخل..... 01	
الفصل الاول : تعليمة التربية الاسلامية	
المبحث الأول : ماهية التعليمية	
مفهوم التعليمية..... 04	
أنواع التعليمية و أبعادها..... 05	
المبحث الثاني : التربية الاسلامية و أهدافها	
مفهوم التربية..... 07	
مفهوم التربية الاسلامية..... 09	
وسائل تعليمية التربية الاسلامية..... 10	
الفصل الثاني : النظري .	
المبحث الأول : تعريف بمصطلحات الدراسة .	
ماهية المدرسة القرآنية..... 13	
تعريف القيم الأخلاقية..... 22	
المبحث الثاني :	
دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على الفرد و المجتمع	

دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على الفرد.....30

دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الأخلاقية على المجتمع32

الفصل الثالث : دور مدرسة البيان القرآنية في تنمية أخلاق الأطفال

(التطبيقي)

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

التعريف بمدرسة البيان القرآنية36

فرضيات الدراسة ومجالات الدراسة40

عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات42

المبحث الثاني : عرض وتحليل البيانات الميدانية

. تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها وتفسيرها46

حوصلة عامة لنتائج فرضيات الدراسة51

الاستنتاج العام52

الخاتمة54

قائمة المصادر والمراجع56

الفهرس62

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نشاط التربية الإسلامية في اكتساب اللغوي لدى التلاميذ المدرسة الابتدائية ، و ذلك من أجل التوصل إلى مدى نجاعة منهاج التربية الإسلامية في تحقيق و زيادة الثروة اللغوية لدى التلميذ ، هذا و لقد تناولنا في هذا البحث ماهية التعليمية و نشاط التربية الإسلامية و كذلك أهداف تدريسها بالإضافة إلى القيم و المبادئ المتعارف عليها من هذا النشاط و لقد اعتمدنا على هذا المنهج الوصفي في آليات الدراسة و تحليل النتائج بالاعتماد على المنهج الإحصائي في إحصاء البيانات ، و توصلنا في هذه الدراسة إلى أن نشاط التربية الإسلامية نشاط يوثق صلة المتعلم باللغة العربية بوصفه لغة القرآن و الحديث ، و يساعده في اكتساب اللغة .

الكلمات المفتاحية :

التربية - التربية الإسلامية - المدرسة الابتدائية - الترسخ - التعليمية - القرآن الكريم.

Summary :

This study aims to identify the extent of the impact of Islamic education activity on the linguistic acquisition of primary school students, in order to reach the extent of the effectiveness of the Islamic education curriculum in achieving and increasing the student's linguistic wealth. Islamic education as well as the objectives of its teaching in addition to the values and principles recognized by this activity. We have relied on this descriptive approach in the mechanisms of the study and analysis of the results by relying on the statistical method in data statistics, and we concluded in this study that the activity of Islamic education is an activity that documents a link The learner of the Arabic language as the language of the Qur'an and Hadith, and helps him in acquiring the language.

key words :

Education - Islamic education - primary school - consolidation - educational - the Holy Quran.